1945/02/01
890 F. 24/2-145 (1)

برقية سرية رقم ٤٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٥ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويقول إنه مازال متمسكاً برأيه الذي أعرب عنه في برقيته رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

ويضيف إدي أنه مقتنع بأن الهند، تدعمها بريطانيا، سترفض شحن المنسوجات إلى المملكة العربية السعودية بشكل كامل من خلال القنوات التجارية؛ ويرى أن يشمل الدعم كمية من تلك المنسوجات لا تتجاوز ألف طن خلال عام ١٩٤٥م حتى تتمكن الحكومة من ضبط الأسعار؛ كما يرى أن تضع الولايات المتحدة إمداد الحكومة السعودية بالمنسوجات في مقدمة أولوياتها مع احتساب كمية إضافية مخصصة للتجارة.

R. 3

1945/02/02
890 F. 24/2-245 (2)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في القسم الاقتصادي بمناطق الحرب إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول وينانت إنه يعيد إلى دوسون مسودة برقيته إلى لندن والقاهرة حول المنسوجات الهندية المصدرة إلى المملكة العربية السعودية، ويعلمه بأنه بعد أن ناقش الموضوع مع مسؤولي الوزارة ونتيجة الاجتماع الذي جرى يوم ١ فبراير ١٩٤٥م بحضور بوب (روبرت) بيج Bob (Robert) Paige من إدارة الاقتصاد الخارجي ودوسون، يقترح تعديلات على المسودة السابقة ويرى أن ترسل إلى مكتب الحرب برئاسة الوزراء في لندن وأن توجه إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والإمداد وإلى القاهرة بعد أن أجازها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وجيمس موس James S. Moose من القسم نفسه، وجيمس فارس James Farriss من قسم الإمدادات والموارد بوزارة الخارجية.

ويذكر وينانت النص المعدل ومؤاده أن وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي توافقان على شراء المنسوجات الهندية لصالح المملكة العربية السعودية بشرط ألا يرفض إدخال المنسوجات الهندية في برنامج الإمداد المشترك، وبشرط ألا يمنع ذلك إمكانية تسلّم المنسوجات الهندية حين وصولها إلى المملكة لكي توزع ضمن برنامج الإمداد المشترك البريطاني الأمريكي، وبشرط ألا يؤثر شراء

المنسوجات في الهند فـي تسليم كامل كمية المنسـوجات الهنديـة التي وعدت الولايات المتحدة وبريطانيا معاً أن تسلمها إلى الحكومة السعودية حسب برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٤م.

R. 3

1945/02/02
890 F. 515/2-245 (1)

رسالة سريـة رقم ٦٨ موقعة من ولـيم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخة فـي ٢ فبراير (شـباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٤م، ويقول إن الـطرد المختوم الذي تقول التعليمات إنه أرسل إلى المفوضية من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نـيويورك إلـى عبدالـله السليمـان الحمدان وزير المالية السعودي لـم يصل بعد. ويطلب إدي التأكد من أن الطرد قد أرسل بالفعل.

R. 5

1945/02/02
890 F. 24/2-345 (1)

رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعـزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ فبـراير (شباط) ١٩٤٥م ومضمنة طـي رسالة سرية رقـم ٦٩ مـن إدي إلـى وزير الخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه تسلم رسالة الملك عبدالعزيز ونقل محتـوياتها برقياً ضمن رسالـة عاجلة إلى حكومته، ويؤكد إدي للملك أن الحكومة الأمريكية لن تدخر وسعاً في تلبية طلبه بشأن أزمة السيارات التي تعاني منها المملكة العربية السعودية. ويقول إنه ونظيره البـريطاني حثا على إرسال قطع الغيار دون انتظار الإجراءات الرسمـية، ويخبـر الملك بأنـه قد تم طلب الشاحنات لعام ١٩٤٥م بالمواصفات اللازمة، وبأن مخصصات النقل قد زادت عما كانت عليه عام ١٩٤٤م، بالإضافة إلى اسـتعجال التسليم.

R. 3

1945/02/02
890 F. 5151/2-245 (1)

رسالـة من والاس مـوري Wallace S. Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيـا في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى مايكل رايت Michael Wright المستشـار في السفارة البريطانية في واشنطـن، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير موري إلى رسـالته المؤرخة في ٦ ديـسـمبـر (كـانـون الأول) ١٩٤٤م وإلى المحادثـات التـي دارت بين مـوظفي وزارة الخارجية الأمريكية والسفارة البريطانية حول

إدخال ٢٠٠ ألف جنيه ذهبي من الحكومة البريطانية و ١٠ ملايين ريال فضي من الحكومة الأمريكية ضمن برنامج الدعم المشترك. ويقول موري إنه في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م، اقترح موظفو الوزارة استبعاد العملة الذهبية والفضية من البرنامج المشترك، بحيث يقتصر على الأغذية والمعدات ومبالغ شهرية تكفي لنفقات البعثات السعودية في الخارج. ويطلب موري تأكيد موافقة الحكومة البريطانية على هذه المقترحات.

R. 6

1945/02/02
FW 890 F. 515/12-1544 (1)

مذكرة سرية من بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وموجهة إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من الشؤون المالية والنقدية في وزارة المالية الأمريكية، ومضمونها مقتبس في برقية سرية رقم ٣٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن قرصاً ذهبياً يعادل ٤ جنيهات ذهب إنجليزية لا يمكن سكه عملياً نظراً للكسور الصغيرة في وزن الجنيهات الأربعة، كما لا يمكن طبع الوزن الدقيق على ذلك القرص لكثرة الأرقام. لذلك تقترح وزارة المالية سك أقراص بوزن ٤٩٣,١٠ مثقالاً من الذهب بدرجة نقاء ٩١٦,٦٦ وأن تختم الأقراص على أنها تزن ٤٩٣,١٠ مثقالاً بدرجة نقاء ١١/ ١٢، وستكون نسبة التسامح ٠,٥ مثقال في الوزن وجزءاً من الألف في النقاء، وبالإضافة إلى كلفة ضرب الاقراص ستكون هناك خسارة تقدر بنصف أونصة من الذهب عن كل ألف أونصة تضيع أثناء عمليات صهر الأقراص وصنعها وبذلك يمكن صنع ٣٠٣٢٥ قرصاً ذهبياً بما قيمته مليون دولار من الذهب. وتطلب المذكرة معرفة ما إذا كانت المملكة تقبل الشروط المذكورة.

وثمة إضافة من وزارة الخارجية على المذكرة مكتوبة بخط اليد لإحاطة المفوضية الأمريكية في جدة، تفيد أن الوزارة تعتقد أنه بالإضافة إلى الوزن ودرجة النقاء فإن وزارة الخزانة ستضع علامة مميزة على كل قطعة نقدية ولكنها لم تحدد بعد شكل العلامة، وتقول إن من الممكن للمفوضية إعلام السلطات السعودية بهذا الموضوع.

R. 1179.6

1945/02/03
890 F. 001 Abdul Aziz/2-345 (1)

برقية سرية موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن التعليمات صدرت إلى القاهرة وجدة وأديس أبابا بشأن رغبة الرئيس الأمريكي بالاجتماع بالملوك الثلاثة، وإنه طلب من المفوضية الأمريكية في القاهرة تنسيق خطة الاجتماع واتخاذ الترتيبات لنقل الملك عبدالعزيز آل سعود والإمبراطور هيلاسيلاسي جواً بطائرات سلاح الجو وتأمين أماكن مناسبة لإقامتهما. وتقول البرقية إن من الممكن الحصول على المعلومات الضرورية من المفوضية في القاهرة.

R. 1

1945/02/03
890 F. 001 Abdul Aziz/2-345 (1)

مذكرة سرية من جورج إلزي George M. Elsey الضابط في سجلات البحرية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إلزي إلى رسالة من الرئيس الأمريكي إلى وزير الخارجية بالنيابة وصلت إلى غرفة الخرائط في البيت الأبيض وتطلب الاستفسار من الملك عبدالعزيز آل سعود وهيلاسيلاسي وملك مصر إن كان باستطاعتهم الاجتماع بالرئيس الأمريكي على ظهر سفينة أمريكية إذا تمكن من الحضور إلى الإسماعيلية حوالي العاشر من فبراير ١٩٤٥م.

R. 1

1945/02/03
890 F. 001 Abdul Aziz/2-345 (2)

برقية عاجلة وسرية رقم ٢٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في أديس أبابا، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية من الوزير المفوض الأمريكي في أديس أبابا سرعة التصرف حيال البرقية التي أرسلت إلى القاهرة وأديس أبابا والتي تفيد أن الرئيس الأمريكي يرغب في الاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود والإمبراطور هيلاسيلاسي والملك فاروق على ظهر سفينة أمريكية في الإسماعيلية حوالي العاشر من فبراير ١٩٤٥م، وتقول إن الرئيس يريد أن يعرف إذا كان هذا الموعد مناسباً. وتوضح البرقية أيضاً أن رسائل بهذا الشأن أرسلت إلى جدة وأديس أبابا وأن التعليمات صدرت إلى المفوضية في جدة بإعلام المفوضية في القاهرة بقرارات هؤلاء الزعماء. كما تطلب البرقية البحث مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط مسألة تأمين الانتقال جواً للملك عبدالعزيز آل سعود والإمبراطور هيلاسيلاسي وتأمين أماكن مناسبة لإقامتهما وإعلام الوزارة بالتطورات عاجلاً.

R. 1

1945/02/03
890 F. 24/2-345 (1)

برقية رقم ٤٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن ثمة رسالة بتوقيع الملك عبدالعزيز آل سعود في طريقها إلى وزير الخارجية الأمريكي ضمن الحقيبة الدبلوماسية يطلب الملك فيها إبلاغ الحكومة الأمريكية بالأزمة التي تعاني منها المملكة العربية السعودية بسبب نقص السيارات وقطع الغيار لا سيما الإطارات، وبأنه اضطر إلى إلغاء حجه ذلك العام حتى لا يشغل السيارات التي تنقل الأغذية والحجاج. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز قوله إنه حين اضطر لاستخدام تلك السيارات لتلبية دعوة للاجتماع بالملك فاروق، حرم مدينة الرياض من المواد الغذائية لذا فهو يأمل بأن تقدم الحكومتان الصديقتان السيارات وقطع الغيار للمملكة.

R. 3

1945/02/03
890 F. 24/2-345 (2)

رسالة سرية رقم ٦٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٦٤هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، مرفق بها أيضاً رسالة من إدي إلى العاهل السعودي، مؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٤٩ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٥م ويقول إنه يرفق ترجمة لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوزير المفوض الأمريكي، ويذكر أنه أرسل نسخة أخرى إلى الوزير البريطاني المفوض في جدة. ويؤكد إدي أن موضوع إرسال السيارات وقطع الغيار إلى المملكة العربية السعودية يجب أن يعطى الأولوية، ويوصي بأن يمنح برنامج إرسال الشاحنات لعام ١٩٤٥م كل التسهيلات الممكنة. ويضيف إدي أن الوزارة قد ترى أن من المفيد الاستعانة بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أجل شراء سيارات مستعملة إما نقداً أو باسم الإعارة والتأجير، ويؤكد إدي ضرورة التأكد من أن السيارات ستسلم بالفعل قبل فتح الموضوع مع الحكومة السعودية، ويلفت النظر إلى أن تأمين السيارات المطلوبة في رسالة المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م سيعود بالفائدة على العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة والحكومة السعودية، ويشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٧ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٥م.

R. 3

1945/02/03
890 F. 51/1-2445 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية

الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية مزيداً من التفصيلات عن ميزانية المملكة العربية السعودية المذكورة في برقية المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. وتقول إن الطريقة الوحيدة لتقديم الدعم للمملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م هي الاستمرار بأسلوب عام ١٩٤٤م. وتعطي البرقية للوزير المفوض الأمريكي الصلاحية لكي يناقش مع نظيره البريطاني أشكال الدعم التي تحتاجها المملكة مع مراعاة تقويم مركز إمدادات الشرق الأوسط للاحتياجات السعودية والاستمرار المقرر في برنامج الإمداد المشترك المتبع عام ١٩٤٤م خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م وميزانية عام ١٩٤٤/ ١٩٤٥م التي أعلنتها الحكومة السعودية. ولا ترى البرقية بأساً في أن تشمل المحادثات عام ١٩٤٥م بأكمله بشرط أن ترفع توصيات منفصلة عن كل نصف على حدة. كما تمنح البرقية الوزير المفوض الصلاحية لدعوة من يراه مناسباً من السعوديين للمناقشات.

R. 5

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية وعاجلة موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن الدعوة (بشأن لقاء الملك عبدالعزيز روزفلت Roosevelt) سلمت إلى نائب وزير الخارجية السعودي الذي سيسلمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة، وإن الإجابة عليها متوقعة في اليوم التالي. وينقل عن المفوضية الأمريكية في جدة قولها إن قبول الدعوة يتوقف على توفر النقل البحري، حيث طلب إلى الوزير المفوض الاستفسار عن إمكانية قيام سفينة أمريكية بنقل الملك إلى مكان الاجتماع. ويسأل جرو عن إمكانية تأمين واسطة نقل بحري محلية.

R. 1

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية عاجلة موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه صدرت التعليمات إلى المفوضيات الثلاث بالحفاظ على السرية الكاملة فيما يتعلق باجتماع الرئيس الأمريكي بالملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق والإمبراطور هيلاسيلاسي.

R. 1

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية فورية رقم ٥٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م وموجه نسخة منها برقم ٢٦ إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

تقول البرقية إن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود للقاء روزفلت Roosevelt قد سلمت إلى نائب وزير الخارجية الذي سيحملها إلى الملك في مكة، وإن الإجابة عليها متوقعة في اليوم التالي، ويقول إن قبول الدعوة متوقف على توفير وسيلة لنقل الملك بحراً لحضور ذلك اللقاء إذ إنه لا يرغب السفر جواً، وتوضح البرقية أنه طلب إلى الوزير المفوض الاستعلام عن إمكانية تخصيص سفينة حربية لنقل الملك عبدالعزيز إلى الإسماعيلية.

R. 1

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية رقم ٣٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠ المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م (كذا، والصحيح أنها مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٥م) ويقول إنه تم إعلام المفوضية الأمريكية في القاهرة بأن الرئيس الأمريكي قد أُطلع على مضمون برقية إدي رقم ٢٦ المؤرخة في ٤ فبراير مع الاستفسار عن إمكانية توفير وسيلة لنقل (الملك عبدالعزيز آل سعود بحراً لمقابلة الرئيس الأمريكي).

R. 1

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (4)

برقية سرية رقم ١١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له ولأعضاء المفوضية الأمريكية في جدة، ويقول إن رشدي (ملحس) كان في استقبالهم، ثم رافقهم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى القاعة الملكية ومعهم أعضاء المفوضية البريطانية. ويقول إدي إن الملك عبدالعزيز بدا في وضع صحي ونفسي جيد، وركز في حديثه على الأزمة الحادة التي تعاني منها المملكة بسبب قلة السيارات وقطع الغيار لدرجة أنه لم يذهب للحج ذلك العام حتى لا يشغل السيارات عن نقل المواد الغذائية للحجاج، وطلب من الحكومتين البريطانية والأمريكية سرعة إرسال السيارات وقطع الغيار المطلوبة.

ويقول إدي نقلاً عن العاهل السعودي إن اجتماعه مع الملك فاروق في ينبع كان ناجحاً، كما يذكر أنه امتدح الملك فاروق كثيراً. ويقول أيضاً إن الملك أشار إلى مشكلتين تهددان الوجود العربي، وذكر أن حلهما يكمن

في أيدي الحلفاء، الأولى هي محاولات فرنسا إخضاع سورية ولبنان إلى نفوذها على عكس ما أعلنته القوات الحليفة من أهداف، وأوضح أنه ما لم تتدخل بريطانيا والولايات المتحدة لكبح جماح فرنسا فإن العرب سيضطرون إلى حماية سورية ولبنان بأنفسهم. والمشكلة الثانية هي الاضطهاد الذي يعاني منه الفلسطينيون على أيدي اليهود، حيث قال الملك إن العرب مهما كانت خلافاتهم يشعرون برابطة الدم والقرابة، وإن اليهود أعداء العرب منذ القديم، وإن أطماعهم لن تقف عند حدود فلسطين بل ستمتد إلى بقية الأراضي العربية. وشدد الملك على أن اليهود جاءوا إلى فلسطين من مختلف البلدان الأوروبية، وإذا كانت ألمانيا قد اضطهدتهم، فهذا لا يشكل عذراً لاحتلالهم فلسطين، بل يجب أن يعودوا من حيث أتوا من البلدان التي كانوا يعيشون فيها منذ مئات السنين. وقال الملك إن هذه مشكلة خطيرة يجب على الأمريكيين والبريطانيين السعي إلى حلها جذرياً وسريعاً.

وينقل إدي عن الملك قوله إن العرب يحبون الولايات المتحدة لأنها تقف في صف العدالة الحقيقية غير المسيرة بالدوافع الذاتية، وإنه واثق من أن بريطانيا والولايات المتحدة حريصتان على حل هذه المشكلة وفق مبادئ العدالة التي تحاربان من أجلها. ويقول إدي إن الملك تساءل عن المستقبل الذي تراه الولايات المتحدة وبريطانيا لفلسطين وما إذا كانتا تريدانها دولة ثرية المظهر تحت السيطرة اليهودية ممزقة من الداخل وتغمرها الصراعات والدماء أم دولة تنعم بالسلام والتقدم تحت الحكم العربي.

ويقول إدي نقلاً عن الملك إنه طلب منهم نقل كلماته هذه إلى الحكومة الأمريكية بأن العرب يحملون مشاعر الصداقة تجاه الأمريكيين، وبأن الأمر عائد للحكومة الأمريكية فإما اختيار جانب الحق والعدل أو الانحياز إلى صف اليهود والتنكر لصداقة العرب، وهذا أمر مؤسف. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز قوله إن تأييد الولايات المتحدة لليهود يعني أنها ترغب بإبادة العرب، لأن العرب لن يقبلوا إطلاقاً بالعيش تحت السيطرة اليهودية، ويقول إن العاهل السعودي شدد على موقفه هذا وطلب من أعضاء المفوضيتين البريطانية والأمريكية نقل كلماته هذه إلى حكومتيهم.

R. 1

1945/02/05
890 F. 001 Abdul Aziz/2-545 (1)

برقية سرية عاجلة جداً رقم ٥١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الاجتماع بالرئيس الأمريكي، وإنه

لا يمانع في السفر جواً. كما ينقل طلب الملك عقد اجتماع خاص مع الرئيس الأمريكي لمناقشة أمور اقتصادية وسياسية، بالإضافة إلى اعتذار الملك عن عدم المشاركة في أي احتفال يتعاطى فيه المدعوون المشروبات الكحولية أو التدخين. ويقول إدي إنه نفذ تعليمات الوزارة كما وردت في البرقية رقم ٣١، المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٥م.

R. 1

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (1)

مذكرة من توماس هاندي Lt. General Thomas T. Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، مرفق بها مذكرة إلى وزارة الخارجية مع ملحقين بشأن البعثة العسكرية الأمريكية ومشروع مطار الظهران والمذكرة وملحقاتها مضمنة طي مذكرة رقم ١٩ من والاس ويتسون Wallace Whitson وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson وريموند كوكس Raymond E. Cox سكرتارية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م، وموجه نسخة من جميعها طي مذكرة إلى والاس موري Wallace S. Murray من وزارة الخارجية، وكيث كاين Keith Kane من وزارة البحرية وجورج براونل George Brownell من مكتب مساعد وزير الحرب للشؤون الجوية وإلى صمويل أوتو Samuel Otto من قسم العمليات في هيئة الأركان، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م.

يشير هاندي إلى مذكرة مساعد وزير الحرب المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويوضح أن المذكرة المرفقة مع ملحقاتها تحدد نوع المشاريع التي يمكن لوزارة الحرب أن تضطلع بها في إطار الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية، وتتمثل تلك المشاريع في إرسال بعثة عسكرية، والمساهمة في تحسين أحوال طرق معينة في المملكة، وبناء مطار في الظهران، ويحتل هذا المشروع الأخير الأولوية نظراً إلى الحاجة الماسة إليه.

R. 5

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (5)

مذكرة من توماس هاندي Thomas T. Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ملحق بها تقريران عسكريان، والتقريران والمذكرة مضمنة جميعها طي مذكرة من هاندي إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن وزير الحرب الأمريكي بعث رسالة إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م يسأله

فيها عن وجهة نظره حول أساليب حماية مصالح الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية ونوع الدعم الذي يمكن تقديمه إليها، وتشير إلى أن وزارة الخارجية عرضت على وزارة الحرب مذكرة مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وموجهة إلى رئيس الولايات المتحدة تقترح فيها أشكال ذلك الدعم. وقد تلقت وزارة الخارجية موافقة وزارة الحرب على تلك المذكرة يوم ١٩ ديسمبر، وكذلك موافقة وزير البحرية. كما علمت وزارة الخارجية في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بموافقة الرئيس المبدئية على التوصيات الواردة في تلك المذكرة، فاقترح مساعد وزير الخارجية أن تبدأ وزارة الحرب على الفور بتنفيذ برنامج الدعم الذي يمكن للجيش الأمريكي تقديمه إلى المملكة، مثل بناء المطارات والطرق وإيفاد بعثة تدريب عسكرية. وتقول المذكرة إنه اتخذت ترتيبات في وزارة الحرب لتشكيل بعثة التدريب برئاسة فوريس كونور Col. Voris H. Connor الذي بدأ بدراسة احتياجات البعثة من العسكريين والمدربين والمعدات. وتضيف المذكرة أن من الضروري أن تتخذ وزارة الخارجية الخطوات اللازمة لتوقيع عقد مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن مشيرة إلى إنجاز أعمال المسح الضرورية لبناء بعض الطرق في المملكة بناء على اتفاق سابق بين الحكومة السعودية وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في جدة.

وتقول المذكرة إن وزارة الحرب على استعداد لإصلاح طريق بطول ٢٩٠ ميلاً بين الظهران والرياض، وتقدر تكلفة الميل الواحد بألف وخمسمائة دولار، وتنقل المذكرة عن قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط قوله إن من الأفضل عدم البدء بأعمال الطريق بين جدة والرياض لأن البريطانيين يجرون بعض الإصلاحات فيه. وتشدد المذكرة على الأهمية القصوى لبناء مطار في الظهران الواقعة في منتصف المسافة بين القاهرة وكراتشي، وتقدر تكلفته بعشرة ملايين دولار.

وتوضح المذكرة ضرورة الحصول على تصريح من حكومة المملكة يعطي الحق للولايات المتحدة بصيانة المطار والمرافق الملحقة به وتشغيلها وحق بناء المساكن ومنشآت الخدمة والصيانة والأرصاد الجوية حتى ما بعد انتهاء الحرب بسنة. وتبين المذكرة كذلك أن الولايات المتحدة طلبت الحصول على حق عبور الطائرات الأمريكية الأجواء السعودية وإقامة محطات ملاحية مساعدة، بالإضافة إلى مهبط للطوارئ في وسط المملكة. وتوضح المذكرة رغبة وزارة الحرب في الحصول على هذه الحقوق لفترات طويلة، وعلى حق تفكيك أية منشآت بنتها الحكومة الأمريكية ونقلها، كما تنقل رغبة وزارة الحرب في الحصول على حق العبور والتوقف

الفني لطائراتها العسكرية لأطول مدة ممكنة بعد الحرب. وتعبر وزارة الحرب عن رغبتها في الحصول على أفضل ما يمكن من حقوق للطيران المدني والتجاري كما تراه وزارة الخارجية مناسباً.

R. 5

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (6)

تقرير خاص بالبعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية ملحق بمذكرة سرية للغاية من توماس هاندي .Thomas T Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي، إلى وزارة الخارجية الأمريكية، والتقرير والمذكرة مضمنان طي مذكرة منه إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول هذا التقرير تفصيلات البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية وعدد الضباط وضباط الصف والجنود فيها، ويورد بعض مهماتها مشيراً إلى الشبه بينها وبين البعثات الأمريكية في البلدان الأخرى، كما يعرض تسلسل الرتب العسكرية في البعثة منوهاً بضرورة إسناد رئاستها إلى أحد كبار الضباط حتى يتمكن من التعامل مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وكذلك تحديد مهمات ضباط القيادة في تعاملهم مع كبار الضباط والمسؤولين السعوديين.

ويحدد التقرير مهمات كل عضو من أعضاء البعثة، ويخص بالتفصيل مجموعة خاصة من ضباط الأركان التابعين للبعثة كالطبيب، وضباط الشؤون المالية، وضابط التفتيش العام. ويوضح التقرير أن على البعثة أن تضم ضباطاً من ذوي الكفاءات المتعددة لكي يقدموا المشورة والدعم الفني للجيش السعودي. ويقول التقرير إن فصيلة القيادة ستكون تحت إمرة ضابط من القيادة، وتتحدث عن مهماتها في نقاط مفصلة، منها تمكين الملك عبدالعزيز من الاستفادة إلى حد معين من خدمات التصوير في الجيش الأمريكي. كما تصف المذكرة مهمة مجموعة البحرية التي يتولى قيادتها ضابط برتبة نقيب.

R. 5

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (4)

تقرير خاص بمشروع مطار الظهران ملحق بمذكرة سرية للغاية من توماس هاندي Thomas T. Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، والتقرير والمذكرة مضمنان طي مذكرة منه إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير مشروع إنشاء مطار في الظهران، ويقول إن لهذا المطار أهمية استراتيجية كبرى بالنسبة إلى القوات الأمريكية، وهو صلة الوصل بين كراتشي

والقاهرة، ويصلح لإقامة ورشة صيانة الطائرات ومقراً لإقامة العسكريين المسافرين في اتجاه الشرق الأقصى. ويقول التقرير إن مطار الظهران سيحل محل مطار عبَّادان في إيران، فموقع الظهران أفضل من عبادان لوجودها مباشرة على خط السير الذي يربط بين القاهرة وكراتشي، بالإضافة إلى كونها أكثر ملاءمة لحركة الطيران، وإن القاعدة الجوية في البحرين الخاضعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في المحرق لا تصلح للتوسع بسبب نوعية التربة والصخور، التي لا تسمح ببناء مدرج للطائرات التي تسير في الخط المذكور. ويفيد التقرير أن مناطق هبوط الطائرات في البحرين والشارقة وجوامي Jiwami أصيبت بأضرار نتيجة لحركة الطيران، مما حد من إمكانية استعمالها من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني. ويضيف التقرير أن توقف هذه المطارات عن العمل واحتمال تعطل مطاري الحبانية وعبادان سيوقف خط القاهرة- كراتشي عن العمل، ومن هنا جاءت أهمية بناء مطار في الظهران يقع مباشرة على ذلك الخط الملاحي، ويوفر كثيراً من المسافة التي كانت تقطعها الطائرات بين عبادان والحبانية واللد؛ فاستعمال ذلك الخط مروراً بالظهران سيوفر ٢١٦ ميلاً بين هذه النقطة وخط السير القديم. ويشير التقرير إلى وجود مطار صغير في الظهران بنته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ربما يفي بالغرض إذا ما تم تطويره. وتقدر المذكرة عدد عمليات الهبوط التي كانت ستتم في مطار الظهران لو كان موجوداً بألفين حتى يوليو (تموز) ١٩٤٥م، وقد يرتفع العدد بازدياد مهمات الطائرات، مع توقع استخدام المطار لوقت طويل من قبل قيادة النقل الجوي بعد إنزال الهزيمة باليابانيين. ويقدر التقرير أن إنشاء مطار في الظهران سيسهم في توفير ٤٣٢ ألف ميل جوي لكل ألفي عملية هبوط شهرياً.

ويشير التقرير إلى أن مطار الظهران الحالي غير مدرج على الطرق الجوية التي ترسمها عبر الشرق الأوسط هيئة الطيران المدني لفترة ما بعد الحرب. ويمضي التقرير في تعداد مزايا مطار الظهران، فيقول إنه يقع على خط السير بين القاهرة وساحل إيران الجنوبي مروراً بخليج عُمان. كما أن تطور شركة أرامكو قد يزيد من الحركة الجوية المدنية في المنطقة. ويؤكد التقرير أن لنظام النقل الجوي الأمريكي أهمية كبرى بالنسبة إلى الأمن القومي الأمريكي، وإن الحصول على إذن من حكومة المملكة بإنشاء مطار في الظهران سيكون له دور كبير في تحقيق هذا الهدف.

R. 5

1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٢ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي

في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تك إنه تـطبيقاً لتعلـيمات الوزارة حـول زيارة المـلك عـبدالـعزيـز آل سعـود والإمـبراطـور هيـلاسيـلاسي إلـى مدينـة الإسماعيلية للاجتماع بالرئيس الأمريكي؛ فإنه لم يطلع أعضاء مفوضيتيْ هذين البلدين بأمر الزيارة، مع أن من المستحسن إطلاعهم على الخبر تجنباً للإحراج الذي قد يشعر به هؤلاء عند قدوم الزعيمين إلى الإسـماعيلية. لكنه يقول مع ذلك إنه لن يتخذ أية خطوة في هذا الشأن قبل حصوله على إذن وزارة الخارجية.

R. 1

1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخة فـي ٦ فبراير (شـباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفـوضية الأمريكية في الـقاهرة رقم ٢٨ المـؤرخة في ٥ فـبراير ١٩٤٥م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل طائرة تنقله مباشرة إلى الإسماعيلية، ويلـفت الـنظـر إلى ضـرورة اتخاذ بـعض الإجراءات لتسهيل عمليـة الصعود على متن الطائرة والبـاخرة مراعاة لصحة الملـك. كما يذكر إدي أن عدد أعضاء الوفد السعودي خمسة بمن فيهم الملك والأمير فيـصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية، ويوسف ياسين مستشار الملك. ويشير إدي إلى رغبة الملك في معرفـة الموعد الدقيق لاجتمـاعه بالرئيس الأمريكي، وإلى رغبته في مغادرة جدة فجراً. ويقول إدي إنه سيرافق المـلك عبدالعزيز كمـترجم إذا تلقى تعليمات من وزارة الخارجية في هذا الشأن.

R. 1

1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

برقـية سـرية رقـم ٥٥ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بأن شـكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية سيـصل بعد ظهر يوم ٧ فبراير ١٩٤٥م على متن طائرة بريطانية تنقله مباشرة مـن سورية إلى جدة حيث يـجتمع بالملك عـبدالعزيز آل سعـود ثم يتوجه إلى القاهرة يوم ٩ فبراير ١٩٤٥م. وتقول البرقية في سياق آخر إن أطباء بريطانيين وصلوا ذلك اليـوم لإجراء فـحوصـات طبـية للـملـك عبدالعزيـز، وتشير إلى أنه طبقاً لـتعليمات الوزارة رقم ٣١ المؤرخة في ٤ فبراير فإنه ما من أحد من الزوار المذكورين آنفاً يعرف شيئاً عن التزامـات الملك الأخرى، وأنه سيطـبق أقصى درجات السرية.

R. 1

1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٣٢٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية وليم إدي William A. Eddy رقم ٥٤ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٥م، ويقول إن مدمرة ستكون جاهزة لنقل الملك عبدالعزيز آل سعود إن كان يفضل السفر بحراً. ويطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي التنسيق مع قبطان المدمرة في تلك الحال.

R. 1

1945/02/06
890 F. 51/2-645 (3)

مذكرة للحفظ في ملفات إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تتضمن تقريراً عن ثلاثة اجتماعات عقدت في بنك الاستيراد والتصدير حول تطوير المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة اجتماعات عقدها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تتعلق بتقديم قرض إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وتقول إن الاجتماع الأول عقد في ٢ فبراير ١٩٤٥م وحضره آري Arey وفرنش French وفيتش Fitch عن البنك، كما حضره ليونارد باركر W. Leonard Parker وجيمس موس James S. Moose ويونج Young ولينكولن Lincoln وبول ماجواير Paul E. McGuire عن وزارة الخارجية الأمريكية. وناقش الاجتماع مذكرة أعدها ماجواير عن الوضع المالي للحكومة السعودية مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ومذكرة أعدها موس عن مشروعات التطوير الممكنة في المملكة.

وتبين خلال الاجتماع أن أهداف التنمية تنحصر في إيجاد وضع اقتصادي وسياسي مستقر في المملكة. وتشير المذكرة إلى أن تغطية المشروعات ستكون من عائدات النفط التي ستحقق فائضاً قدره مليون دولار سنوياً بحلول عام ١٩٥٣م. وجرى اقتراح عدد من المشروعات هي على التوالي مشروع تزويد جدة بالمياه، وطريق جدة-الرياض-الظهران، وميناء جدة، ومشروعات الري بعد ظهور نتائج المشروع الزراعي في الخرج. وتقول المذكرة إن موس وماجواير قدما مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation ومحاميه كريستي Christie إلى فرنش وفيتش، وتشير إلى أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell هو ممثل تلك الشركة في المملكة، وتربطه صلة وثيقة بالملك عبدالعزيز آل سعود. ونوه المجتمعون إلى أن اختيار الملك قد يقع على الشركة الأمريكية الشرقية للإشراف على مشروعات التطوير في المملكة، وتشير المذكرة إلى وجود ترتيبات بين هذه الشركة وشركة فاوندیشن Foundation Company في

نيويورك. وسأل آري إن كان بإمكان الشركة أن تقدم معلومات مباشرة عن بعض المشروعات وكلفتها التقديرية ليستفيد منها البنك في اتخاذ قراره، فأجابه واجنر بأنه كان يفكر في الدخول بعدد من المشروعات بصفة شخصية، ولكن المخاطرة كبيرة وفرص الربح ضئيلة.

وتقول المذكرة إن آري نفى أن يكون البنك يقصد منافسة القطاع الخاص في المشروعات في المملكة، وإن الأمر متروك لواجنر في موضوع تزويد البنك بالمعلومات. فأجاب واجنر بأنه لا يمانع بذلك شريطة عدم إطلاع شركة أخرى عليها، فأكد آري أن المعلومات ستبقى سرية، وأن للملك عبدالعزيز حرية اختيار الشركة التي تشرف على مشروعات التطوير، وهكذا وعد واجنر بتقديم المعلومات حالما يصله تقرير تويتشل.

وتشير المذكرة إلى أن موس اصطحب فوريس كونور Colonel Vorice H. Connor يوم ٦ فبراير للاجتماع مع آري، وناقش الجميع خطة عمل الجيش الأمريكي الرامية إلى إنشاء الطرق في المملكة، وتقول إن كونور أوضح أن أعمال الجيش مؤقتة ومحدودة، وأن ثمة حاجة إلى مشروعات كبيرة لإنشاء طرق برية دائمة، ووعد بإطلاع بنك الاستيراد والتصدير على أعمال الطرق التي ينفذها الجيش تجنباً للتعارض.

R. 5

1945/02/06
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إنه سيجري استقبال شخصيات مهمة على ظهر السفينة الأمريكية «كوينسي» *Quincy* يوم ١٢ أو ١٣ فبراير ١٩٤٥م ما لم تتسبب رداءة الأحوال الجوية في تأخير وصول الرئيس الأمريكي. وتقول إن الترتيبات اتخذت لاستقبال الإمبراطور هيلاسيلاسي حوالي الساعة الخامسة من يوم ١٢ أو ١٣ فبراير ١٩٤٥م، وإن الرئيس الأمريكي يرغب في وصول الملك عبدالعزيز إلى ظهر السفينة حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً للاجتماع به وتناول الغداء معه، على أن يراعى البرنامج ذاته بالنسبة إلى الملك فاروق في اليوم التالي. وتقول المذكرة إن على بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا البرنامج. كما تعطي المذكرة الصلاحية لنائب الوزير بالاتصال بوزارة الحرب من أجل تقديم طائرة هدية إلى الملك عبدالعزيز.

R. 1

1945/02/06
FW 890 F. 0011/7-245 (1)

مذكرة من آيرلند Irelandإلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق

الأدنى وأفريقيا وإلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى ضرورة الاستمرار في برنامج الدعم وتقديم الاستشارات إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وتتحدث عن تكليف دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بمحاولة إقناع توم كونالي Tom Connally وزملائه من أعضاء الكونجرس المعارضين للبرنامج بوجهة نظر الوزارة.

R. 2

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-745 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير تك إلى برقية الوزارة رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م وإلى البرقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في اليوم ذاته، بشأن إهداء طائرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويلفت النظر إلى عدم وجود طيارين أو فنيين سعوديين لتشغيل الطائرة على حد قول بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، ويستفسر عما إذا كانت الطائرة هدية مناسبة. كما يطلب من الوزارة إبداء الرأي بخصوص تقديم هديتين أخريين إلى الملك فاروق والإمبراطور هيلاسيلاسي.

R. 1

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٢٩١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تك إن برقية الوزارة رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ فبراير تطلب منه إعلام وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن يكون برفقة الملك عبدالعزيز آل سعود حين يستقبله الرئيس الأمريكي يوم الثلاثاء ١٣ فبراير الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الغداء، وبذلك يتسنى للملك مغادرة جدة صباح الثلاثاء جواً إلى مدينة الإسماعيلية، مع أنه لن يستطيع العودة إلى جدة ليلاً لعدم وجود الإنارة في المطار. ويطلب تك معلومات عاجلة عما إذا كان الملك عبدالعزيز يفضل السفر بحراً على ظهر مدمرة أمريكية حتى ينسق العملية مع السلطات البحرية. ويلفت تك النظر إلى أنه لم يطلع الوزير المفوض السعودي في القاهرة على أمر زيارة العاهل السعودي، ويقترح الطلب إلى الملك عدم إعلام المفوضية بذلك حرصاً على السرية التامة، ويكرر تك الطلب إلى إدي أن

يعمل على الإقلال ما أمكن من عدد مرافقي الملك.

R. 1

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-745 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٣٣٥ موقعة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير الوزير إلى برقية المفوضية رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٥م ويقول إن السرية أهم من البروتوكول ولكنه سيسأل الرئيس الأمريكي إن كان يرغب بإعلام الممثلين الدبلوماسيين بأمر الاجتماع قبل انعقاده بفترة قصيرة.

R. 1

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-745 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ٥٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود قد يرافق أخاه الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، كما سيصحب الملك مستشاره يوسف ياسين واثنان من مجلس الشورى. وينقل إدي رغبة الملك تخصيص طائرة أخرى لنقل الحاشية المكونة من حوالي عشرين فرداً من الحرس والخدم، كما يؤكد رغبة الملك بالسفر صباح اليوم المحدد للاجتماع والعودة مباشرة في اليوم التالي.

R. 1

1945/02/07
890 F. 6363/2-745 (2)

رسالة سرية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول أولنج رغبة شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulfur Company بالحصول على امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، ويقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company رحبت بهذه الفكرة، وعرضت تقديم كل مساعدة ممكنة إلى كورتيس A. A. Curtice نائب رئيس الشركة الهندسية ومبعوث شركة فريبورت للكبريت إلى المملكة في هذا الشأن، والذي عمل في شركة هوفر وكورتيس Hoover & Curtice للاستشارات الهندسية.

R. 7

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

برقية سريـة عاجلة رقم ٣٤٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في الـقاهرة، مؤرخـة في ٨ فبـراير (شبـاط) ١٩٤٥م.

يعبر جرو عن اعتقاده بأن مسألة إعلام ممثلي المملـكة العربية السعودية وأثيـوبيا في القاهرة بالاجتماع المرتقب حسمت في رسالة من بـراون Admiral Brown مؤرخة فـي ٨ فبراير إلـى تيري Commander Tyree الذي كان موجوداً في القاهرة آنذاك.

R. 1

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (1)

برقية سرية فـورية رقم ٣٠٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القـاهرة إلى وزارة الخارجـية الأمريكـية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقـول تك إن مـوعد وصول الـرئيس الأمريكي سـيتأخر، وإن الرئيس سـيجتمع بالملك عبدالعزيز آل سعود في الحادية عشرة من صباح يوم ١٤ فبراير، ويضيف أن الرحلة البحرية على ظهر المدمرة الأمريكية يجب أن تبدأ قبل موعد الاجتماع بست وثلاثين ساعة، وأن قبطان المدمرة سيتفق مع الوزير المفوض الأمريكي في جدة على التفصيلات.

R. 1

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٥٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزيـر المفوض الأمريـكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية القاهرة رقم ٣١ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م وينبه إلى ضـرورة توفير طيار وفريق صيانة من السعوديين لتحقيق الغاية من وراء تقديم طائرة هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيـف إدي أن الطائرة المقترحة تصلـح لنقل كبـار الشخصيـات من الرياض وإليها، أما الملك شخصياً فلا يفضل الطيران. لذا يـقتـرح إدي تقديم عـدد من الـسيـارات الفاخرة، وهذا ما يفـضله الملك في اعتقاده، فالسيارات الجديـدة ستحل محل القديمة التي كان الملك يستعملها، ويقترح بديلاً آخر وهو سفينتان يمكن تحويلهما إلى يختين ملكيين مشيراً إلى أن هذه الهـدية ستكون أول سفيـنة ترفع العلم السعودي وتعتبر ذكرى لـلاجتماع الذي تم على ظهر السفينة الحربية الأمريكية.

R. 1

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (1)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٥٨ مـن وليـم إدي William A. Eddy الـوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة فـي ٨ فبراير (شـباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود رحب باقتراح سفره بحراً على ظهر مدمرة أمريكية، وإن إدي أحاط الملك علماً بموعد الاجتماع وهو يوم الثلاثاء؛ كما يبين أنه على استعداد ليقوم بدور المترجم بين الملك والرئيس الأمريكي، ويضيف أن مرافقي الملك هم الذين ذكروا في برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٧ فبراير، ويقول إنه إذا أثار وجود المدمرة التساؤلات فإن الإجابة ستكون هي أن الملك يقوم برد الزيارة إلى مصر. ويذكر إدي أن الجميع متفقون على إبقاء الموضوع سراً.

R. 1

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من هارولد مادوكس Harold R. Maddux عن مكالمة هاتفية أجراها مع جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يذكر مادوكس أنه اتصل بجوزيف جرو بشأن الهدايا التي تزمع الحكومة الأمريكية تقديمها إلى المملكة العربية السعودية ومصر وأثيوبيا ليخبره بأن جميع الخطوات باتت جاهزة، ويذكر جرو، كما يقول مادوكس، بأن الرئيس هو الذي سيصدر الإذن بتقديم الهدايا، وسيخبر الزعماء الثلاثة بأمرها أثناء اجتماعه بهم. كما يذكر مادوكس أنه علم من جرو أن البلدان الثلاثة تدخل ضمن اتفاقيات برنامج الإعارة والتأجير.

R. 1

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (2)

برقية عاجلة رقم ٣٤٦٥ من كريج Maj. Gen. H. A. Craig مساعد رئيس الأركان بالنيابة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة وماكنارني General McNarney قائد القوات الحليفة في كاسيرتا في إيطاليا (غير مؤرخة) ومرفقة في إدارة الأرشيف ضمن مذكرة موقعة من هارولد مادوكس Harold M. Maddux رئيس شعبة الارتباط في وزارة الحرب الأمريكية إلى قسم الوثائق، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول كريج مسألة تقديم طائرة هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى أن وزارة الحرب علمت بصورة غير رسمية أن قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة وبينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة يدرسان فكرة إهداء طائرة من طراز سي-٤٧ إلى الملك فاروق وسيارتي جيب وعربة قيادة عسكرية إلى إمبراطور أثيوبيا، وينبه إلى ضرورة تقديم طائرتين مماثلتين هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق، كما يعبر عن اعتقاده بأن تقديم طاقم لتشغيل طائرة

الملك عبدالعزيـز يعزز مشروع إرسال البعثة الجوية إلى المملكة والمفاوضات بشأن بناء مطار الظهران. كما يطلب كريج إعلامه عن وضع الهدايا، ويعطي الصلاحية الكاملة إلى قائد القوات الجوية ليتصرف في هذا الشأن حرصاً على الإسراع في الأمر. ويقول إن ماكنارني سيقدم له كل عون مطلوب.

R. 1

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (2)

مذكـرة من هـارولد مـادوكس Colonel Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط في هيئة الأركان بوزارة الحرب الأمريكية إلى قسم الملفات، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تنقل المذكرة مضمون مكالمة هاتفية بـين مادكوس وجـوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة وقد جاء فيها على لسان مـادوكس أن الخطوات أصبحت جاهزة لتقديم الهدايا إلى الملك عبدالعزيز آل سـعـود والمـلـك فـاروق والإمـبـراطـور هيلاسيلاسي، وأن نائب رئيس الأركان قلق لأنه لا يعرف من سـيصدر الإذن بتقديمها. وقد رد جـرو بأن ذلك الإذن سيـصدر من رئيس الولايات المتحدة. ثم نبّه مادوكس إلى أن المملكة العربية السعودية وأثيوبيا مدرجتان ضمن البلدان المـستفيدة من برنامج الإعارة والتأجـير، خلافاً لمـصر، ممّا سيـجعل من الصعب تبرير الهدية المقدمة إلى الملك فاروق. واقترح جرو وجود طريقة لتجاوز هذه المشكلة مبيناً أن الرئيـس الأمريكي منحه الصلاحية لاتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ العملية بالنسبة إلى الزعماء الثلاثة معاً، وسيسعى من جانبه إلى الحصول على تصديق من الرئيـس على أي إجراء يتم اتخاذه.

ويضيف مـادوكس في آخر المذكرة أنـه تلقـى لاحقاً اتصالاً مـن جرو أفاده فيـه أن البلدان الثلاثة مدرجة ضمن برنامج الإعارة والتأجير، وأن الإشكال الذي طرحه مادوكس محلول بالتالي بطبيعته.

R. 1

1945/02/08
890 F. 24/2-845 (1)

رسالة موقعة من مايكل رايت Michael Wright المستشار في الـسفارة البريطانية في واشـنطـن إلـى والاس موري .Wallace S Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفقة برسالتي تغطية رقم ١١٤٢ و٥١١١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس البعثة الأمريكية في القاهرة ورئيس البعثة الأمريكية في لندن مؤرختين في ١٦ فـبراير ١٩٤٥م، وبرسالة رقم ٢٣٧ إلى رئيس البعثة الأمريكية في جدة تحمل التاريخ ذاته.

يجيب رايت عـلى رسالة موري المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٥م، ويـؤكد له أن بريطانيا

على استعداد لاعتبار أن مبلغ العشرة ملايين ريال التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية من خلال برنامج الإعارة والتأجير، والمائتي ألف جنيه الذهبية من بريطانيا لا تدخل ضمن برنامج الدعم خلال عام ١٩٤٤م. ويقول رايت إن هذا ما أكده فرانك لي Frank Lee من وفد وزارة الخزانة البريطانية لدوسون Dawson من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 3

1945/02/08
890 G. 00/2-845 (2)

مذكرة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي مضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٢٧ موقعة من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة معلومات أسر بها نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية السابق إلى هندرسون وقال فيها إن الأمير عبدالله بن الحسين الذي كان يصر على تتويجه ملكاً على سورية شعر بالقلق نتيجة اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع الملك فاروق ملك مصر وبادر إلى دعوة الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق إلى زيارته لكي يظهر للعالم العربي قدرته على عقد اجتماعات مع الدول الأخرى.

وأضاف هندرسون قول نوري السعيد إن الفرنسيين كانوا يستغلون الخلاف القديم بين المملكة العربية السعودية والأسرة الهاشمية لما كان لهم دور في إفساد العلاقة بين الملك عبدالعزيز وبعض الجماعات السورية، وجعلوه يرتاب في أن السوريين مؤيدون للهاشميين وأنهم يسعون إلى دعوة الأمير عبدالله بن الحسين إلى بلادهم في حال تخلصهم من السيطرة الفرنسية ليكون ملكاً عليهم. وذكر نوري السعيد إلى هندرسون أنه أخبر الأمير عبدالله بن الحسين صراحة بأنه والملك عبدالعزيز كانا ضحية خداع الفرنسيين لأن السوريين كانوا بالفعل يناضلون لتحقيق الاستقلال غير المشروط، وأنه ما من قوة يمكنها أن تجعل عبدالله بن الحسين ملكاً على سورية إذا لم يكن السوريون أنفسهم راغبين في ذلك.

LM. 190-1

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه بذل قصارى جهده لإقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بتقليص عدد مرافقيه، ويعبر عن ثقته بأن المدمرة ستصبح بمثابة بيت للملك عبدالعزيز، لذا على قبطان السفينة أن

يتوقع المجموعة التي ذكرت في برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م. ويقول إن الملك ربما يكون بمفرده حين يزور الرئيس الأمريكي. ويذكر إدي ألوان الطعام التي يفضلها الملك عبدالعزيز وتلك التي يتجنبها.

R. 1

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (1)

برقية سرية وفورية رقم ٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه سيحضر معه علم المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن لا أحد يعلم بموضوع الاجتماع سوى الملك ووزير واحد، ويشير إلى أن موضوع الاجتماع سيبقى طي الكتمان.

R. 1

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٣٦٠ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول جرو موضوع تقديم هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إعلام وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة بأن من المتعذر تقديم السيارات الفاخرة أو السفن الحربية التي اقترحها، لذلك استقر الرأي على أن تكون الهدية طائرة، وأن يكون الطيارون وطاقم الصيانة من الجيش الأمريكي. ويعبر جرو عن أمله بأن تلقى هذه الترتيبات استحسان إدي.

R. 1

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٣١٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تك في برقيته إن إداورد جريج Sir Edward Grigg وزير الدولة البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط في القاهرة تحدث إليه عن الخطة المذكورة في البرقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٥م، وأخبره بأن جون كننجهام Admiral John Cunningham كان في القاهرة، وأمر بأن تتوجّه مدمرة بريطانية إلى جدة كي تنقل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكان اجتماعه بالرئيس الأمريكي. ويفيد تك بأنه أخبر جريج أن الترتيبات قد اتخذت لكي تقوم مدمرة أمريكية بنقل العاهل السعودي، وطلب منه إلغاء زيارة المدمرة البريطانية إلى جدة فوراً تجنباً لتعقيدات

أو مشكلات هم في غنى عنها. ويقول تك إنه علم من جريج أن كيلرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة عرف بالخطط الجارية من خلال السلطات البحرية البريطانية، كما علم منه أنه تمت تلبية طلبه بإلغاء زيارة المدمرة البريطانية إلى جدة.

R. 1

1945/02/09
890 F. 63A/2-945 (2)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول دوسون في رسالته إن مشكلة تأمين قطع الغيار للسيارات العاملة لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate هي في ثمن القطع المخصصة لكل سيارة تعمل في الشرق الأوسط الذي حدد بستين دولاراً خلال عام ١٩٤٥م، ويشير دوسون إلى المصاعب الاقتصادية السائدة في الشرق الأوسط وإلى أزمة قطع الغيار التي أدت إلى تعطيل عدد كبير من السيارات بسبب القيود الصارمة على تصديرها إلى الشرق الأوسط. ويستشف دوسون من رسالة أولنج تأييد وزارة الخارجية لاستمرار العمل في المنجم (مهد الذهب)، والرغبة في تخطي مبلغ الستين دولاراً الذي حدده مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، ويقول إن السبب في هذا هو النقص الشديد في قطع الغيار في الولايات المتحدة بسبب الحاجة إليها للأغراض العسكرية، ويلفت النظر إلى أن حاجة شركة التعدين العربية السعودية لا تختلف عن حاجة غيرها من الجهات المدنية في الشرق الأوسط من وجهة نظر مركز الإمداد.

ويقول دوسون إن هناك ترخيصاً بإرسال كامل المتطلبات إلى شركة التعدين العربية السعودية عدا قطع الغيار والإطارات، وإن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية مستعدة لتلبية أي طلب يوصي به مركز إمدادات الشرق الأوسط، وإنها ستوافق بالطبع على إرسال أية كمية من قطع الغيار إذا أوصت وزارة الخارجية بذلك بناء على السياسة الخارجية للبلاد. لذلك يطلب دوسون من أولنج إعلامه إن كان للسياسة الخارجية للولايات المتحدة دور في زيادة حصة شركة التعدين العربية السعودية من مخصصات قطع الغيار. ويشير دوسون إلى رسالة أولت Awalt المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) والتي تفيد بأن العمل في المنجم مهدد بالتوقف إذا لم تتوفر المواد المطلوبة. ويسأل إن كان ممثلو الإدارة في القاهرة على علم بهذا الأمر حين طلبوا التقيد بمبلغ الستين دولاراً ثمن القطع

المخصصة لكل سيارة لما لهذه الناحية من أهمية في قرار الوزارة النهائي.

R. 7

1945/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٥ موقعة من جوزيف جـرو Joseph C. Grew وزيـر الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المـفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول جرو إنه يوافق وليم إدي على طلبه إلى إدوارد جريج Sir Edward Grigg الوزير المقيم البريطاني في جدة إلغاء زيارة السفـينة البريطانية لميناء جدة.

R. 1

1945/02/10
890 F. 51/2-1045 (6)

مـذكـرة من بـول مـاجـواير Paul E. McGuire من قسم الشـؤون المالية والنقدية بوزارة الخـارجيـة الأمريـكيـة إلى كـولادو Collado في مكتب التنـمية المالية بالوزارة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يعبر ماجواير عن عدم اقتناعه بوجـوب تقديم الحـكومة الأمريكـية دعماً مالـياً إلى حكومة الملك عـبدالعزيز آل سعود، مع أن للملك الحق في توقع ذلك الدعم ريثما ترتفع العائدات النفطية المتوقعة من امتيازات شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو» Arabian American Oil Company؛ لكنه رغم ذلك على قناعـة بأنه من غير الضروري أن يأتي ذلك الدعم من خزينة الحكـومة الأمريكية. ويضيف ماجواير قائلاً إنه لا يعتقد بأن رأس المال الخاص الأمريكي عاجز عن تحمّل تلك المهمة وتمويل مشروع نفطي بضخامة المشروع النفـطي السعـودي خصوصاً إذا ما أخـذت الاحتياطيات النفطية الهائلة في أراضي المملكة بعين الاعتبار.

ويوضح مـاجواير أن المذكـرة التي هو بصددها والمرسلة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ديـن آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة والمؤرخة في ٢٧ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٤٥م لا تـنص صراحة على أن مسؤولـية حماية رأس المال الخاص الأمريكي في الخارج تقع على عاتق الحكومة الأمريكية (سيما وأن رأس المال هذا يساهم في دعم المصـلحة الوطنية للولايات المتحدة). ويعبر ماجوايـر عن اعتقاده بقدرة شركة أرامكو الاستمرار في منافسة الشركات الأخرى سواء في الولايات المتحدة أو خارجها حتى لو اضطرت إلى زيادة اسـتثماراتها في المملكة لمصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول ماجواير إن هذا كله ليـس مبرراً كافياً في نظر الكونجرس لكي تقدم الحكومة دعماً خاصاً إلى السعودية. فإذا كانت أرامكو عاجزة فعلاً عن الاضطلاع بمهماتها، وجب

عليها الاستعانة بشركات نفطية أخرى. ويعبر ماجواير عن اعتقاده بصلابة موقف أرامكو المالي كما ثبت إبان أزمة خط أنابيب النفط، ويقول إن الذين أيدوا الدعم المالي الحكومي لخط أنابيب النفط هم إما من الحكومة أو العسكريين الذين يرون أن الضمان الوحيد لاستمرار المصالح الأمريكية هو أن تسهم الحكومة الأمريكية مساهمة مالية هناك. ويقول إنه لم يسمع قط بأن أرامكو غير مستعدة للمضي بمفردها مكتفية بالدعم الدبلوماسي.

ويوضح ماجواير أن الكونجرس ربما يطالب بحصة من الأرباح إن كانت أموال الدولة تستخدم لحماية رأس المال الخاص، وعندئذ سوف تتخلى أرامكو عن الفكرة نهائياً. ويرى ماجواير ضرورة إعداد إجابات مقنعة عن أسئلة أعضاء الكونجرس فيما يتعلق باستعمال الأموال الحكومية لدعم المملكة العربية السعودية، ويورد عدداً من الأسئلة المتوقعة في هذا الشأن كالسؤال عما إذا كان من الأفضل ترك بريطانيا تطور النفط السعودي وتسوقه في أوروبا. ويستدرك ماجواير قائلاً إنه لا يقصد أن تتخلى الولايات المتحدة عن امتياز النفط لصالح بريطانيا، ولكنه يريد أن يشير إلى تعقيد المسألة.

وعن حقوق الطيران يقول ماجواير إنه إذا رفض الملك عبدالعزيز منح الولايات المتحدة التسهيلات التي تطلبها استجابة لاعتراض بريطاني، عندئذ ينبغي مناقشة الأمر مع بريطانيا بكل صراحة. ويؤكد ماجواير أن الملك عبدالعزيز لن يصر على قيام بريطانيا ببناء مطار الظهران بدلاً من الأمريكيين، لأن كل التزام أمريكي هو في نظر العرب إضعاف لدور بريطانيا. لذا ينبغي على الحكومة الأمريكية ألا تقبل كل ما يطلبه الملك، وأن تضع باعتبارها أن استمرار وجود المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط هو أمل العرب الوحيد، وأن العرب لن يدعوا فرصة كهذه تذهب سدى.

ويشير ماجواير إلى تصريح الملك عبدالعزيز الذي صدر في أعقاب المباحثات الإنجليزية الأمريكية بشأن الدعم المشترك عن عام ١٩٤٤م. ويقول إن من الواجب فهمه ضمن السياق الذي قيل فيه. فقد كان الملك يأمل بالحصول على زيادة في الدعم الإجمالي، لكنه اكتشف أن حجم الدعم المشترك يقل عما كان عليه الدعم البريطاني وحده في العام السابق. ويقول ماجواير إنه يشك في أن يعتمد الملك عبدالعزيز على بريطانيا في الحصول على الدعم الاقتصادي، لمجرد أن الدعم البريطاني في الماضي فاق الدعم الأمريكي، فالملك يعرف حق المعرفة إمكانات الولايات المتحدة الاقتصادية بعد الحرب.

ويوصي ماجواير بأن يترك لبريطانيا، في حال نشوب خلاف بينها وبين الولايات المتحدة بشأن الدعم المقدم للمملكة، حرية تغطية نصف ما تراه مناسباً من ذلك الدعم، بينما تكمل الولايات المتحدة النصف الآخر بما تراه

ملائماً. ويضيف ماجواير أن من الممكن معرفة الوضع المالي للمملكة من مذكرته التي عنوانها «الأوضاع المالية للمملكة العربية السعودية» والمؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٤٤م.

R. 5

1945/02/12
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1245 (1)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول أولنج إن جون وايز Lt. Col. John Wise من وزارة الحرب طلب منه تزويد الوزارة بكتاب خطي يسمح بتقديم الهدايا المقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق والإمبراطور هيلاسيلاسي. ويقول إن العمليات القانونية لم تستكمل بعد نظراً لطابع السرعة في تلك المسألة. ويقترح على جرو إرسال برقية (يقول إنها مرفقة بمذكرته) إلى القاهرة، وعند استلام جوابها يمكن توجيه رسالة إلى وزارة الحرب لتزويدها بالمعلومات المتوفرة.

R. 1

1945/02/12
890 F. 51/2-1245 (2)

برقية سرية رقم ٦١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٣ فبراير، ويقول إن الوزير المفوض البريطاني ينتظر تعليمات بشأن الدعم المالي المقرر لحكومة المملكة العربية السعودية، ويصر على تخفيض حجم برنامج الدعم المشترك. ويقول إنه وافق على التوصية بالاستمرار في برنامج الإمدادات مدة ستة أشهر أخرى حتى يونيو (حزيران) ١٩٤٥م بمعدل السنة السابقة نفسه مع التعديلات التي تم اقتراحها من خلال مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre شريطة أن يخفض حجم الدعم المشترك المقرر لعام ١٩٤٥م أو جزء منه، وذلك بزيادة عائدات النفط وعائدات الحج، والأرباح المحققة من بيع الذهب، ويقول إنه وافق على هذه الشروط نظراً إلى أن تلك الزيادات ستظهر في الميزانية السعودية.

ويضيف إدي معلقاً أن على حكومة الولايات المتحدة ضمان توازن ميزانية المملكة حتى لو احتاج الأمر إلى مدها بدعم إضافي لا يوافق عليه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويقول إدي إنه إذا كان اتفاق برنامج الإعارة والتأجير للمملكة سينتهي في شهر يونيو فإنه يقترح فسح ١٠ ملايين ريال على الأقل لتقدم إلى المملكة تحت هذا البند ويتم سكها لكامل السنة قبل ذلك التاريخ. وينقل إدي عن روي

ليبكتشر Roy Lébkicher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن هناك حاجة إلى بيع ١٥ مليون ريال إضافية في الربيع إلى الشركات الأمريكية العاملة في المملكة، ويوضح بأن الريالات وسبائك الذهب قد تكون الوسيلة الوحيدة لدعم الدخل السعودي إذا أصر البريطانيون على تقليص مساعداتهم للمملكة.

R. 5

1945/02/12
890 F. 51/2-1245 (5)

مذكرة سرية من كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون .William L Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة تعليقات على المذكرة التي أرسلها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بواسطة والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بشأن الدعم الأمريكي للمملكة العربية السعودية. ويقول كولادو إن كاتب التعليقات هو بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية ويقول في تلخيصها إن الملك عبدالعزيز لن يتمكن من مقاومة الضغوط البريطانية أو الروسية مهما كان الدعم الذي يتلقاه من الولايات المتحدة، ويلفت النظر إلى ضرورة حماية الامتيازات النفطية الأمريكية والمطارات في المملكة ولو كان ذلك من خلال الضغط على بريطانيا وروسيا، ويضيف أن الملك عبدالعزيز سيستفيد من الوجود الأمريكي في بلاده مثلما يحقق الأمريكيون مصالحهم في الحد من النفوذ البريطاني في المنطقة ومنع التغلغل الروسي فيها.

ويعرب ماجواير عن عدم اقتناعه بحجة الترشيد في ما يقدم للمملكة من دعم ولا بحجة الاحتياط العسكري، ويضيف أنه لم يلمس أي دليل يشير إلى عجز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو إحجامها عن تقديم السلف المالية المؤقتة إلى الحكومة السعودية، كما لم تثبت خصوصية الوضع السعودي بصورة واضحة، فالحكومة الأمريكية لا ترغب في إحداث سابقة بالتدخل لسد عجز في موازنة دولة أجنبية، إذ إن هذه مسألة لا نهاية لها. ويقترح بدلاً عن كل ذلك اتباع الطرق الدبلوماسية الصحيحة لتصبح المملكة في مأمن من النفوذ البريطاني والروسي.

ويشير ماجواير إلى أن الكونجرس سيعترض على تقديم الدعم للمملكة، ويقترح عدم التوجه مباشرة إلى الكونجرس للحصول منه على موافقة حتى لو كان ذلك الدعم ضرورياً. كما يشير إلى قلق ليو كرولي Leo

T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن استمرار الدعم تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير، ملاحظاً أن مصاعب الميزانية السعودية ناشئة في الحقيقة عن تعطيل في عمليات الشحن وظروف الإمداد. ويقول ماجواير إن وزارة الخارجية طلبت تمديد الدعم المقدم ضمن برنامج الإعارة والتأجير حتى ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م، وإدراج مبالغ لدعم مماثل ضمن ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي للسنة المالية ١٩٤٦م.

ويقول ماجواير إن الدعم المقدم ضمن برنامج الإعارة والتأجير من إدارة الاقتصاد الخارجي سوف يستمر حتى ١ يوليو ١٩٤٦م، رغم المعارضة الشديدة، إذا وافق الكونجرس على تمديد العمل بقانون الإعارة والتأجير. كما يمكن لبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK القيام بهذا الدور إذا ألغي العمل بذلك القانون. ويذكر أن هناك خطة لتقديم قرض للتنمية يتناسب مع إمكانيات المملكة التي يحق لها أن تحصل على هذا القرض شأنها شأن غيرها من البلدان، بضمان عائدات النفط التي ستمكن المملكة من تسديد كامل ديونها بحلول عام ١٩٥٣م. ويقول ماجواير إن على الولايات المتحدة أن تستغل هذه الناحية في التفاوض على حق بناء المطار وعلى امتيازات النفط، ويشير إلى احتمال أن يقدم بنك الاستيراد والتصدير المزيد من القروض بضمان العائدات النفطية المتوقعة بما يكفي لتغطية العجز واحتمال موازنة الميزانية مع حلول عام ١٩٥٠م. ويقول ماجواير إنه مستعد لمناقشة هذا الموضوع مع بنك الاستيراد والتصدير إذا رأى كلايتون ذلك، على أن تدعم الوزارة موقف البنك في الكونجرس.

R. 5

1945/02/14
711.90 F/2-1445 (4)

مذكرة المحادثات التي جرت على ظهر المدمرة الأمريكية «كوينسي» *U. S. S. Quincy* بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها قائمة بأسماء الوفد المرافق للملك.

جاء في المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود في معرض إجابته عن سؤال طرحه الرئيس الأمريكي عن المهاجرين اليهود إلى فلسطين أن على هؤلاء العودة من حيث جاءوا، وإذا تعذر ذلك فيمكن توطينهم في بلدان دول المحور التي اضطهدتهم. وعندئذ قال الرئيس الأمريكي إن بولندا هي البلد المناسب لذلك. وتحدث الملك عبدالعزيز بعد هذا عن الأزمة الخطيرة الناشئة عن تدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين، وعن الخطر الذي يهدد الوجود العربي، وقال إن التعاون مع اليهود أمر مستحيل، وإن الموت أهون للعرب من تسليم أراضيهم إلى اليهود. وأضاف الملك أن العرب يأملون بأن يفي

الحلفاء بوعودهم، اعتماداً على تمسك الولايات المتحدة بالعدل وعلى تأييدها للقضية العربية. فقطع له الرئيس الأمريكي عهداً بألا يساعد اليهود ضد العرب، وألا يتخذ أية خطوة عدائية نحوهم. ولكنه أوضح أن من المستحيل منع الكلام والخطابات في الكونجرس، وقال إن وعده هذا يسري على سياسته في المستقبل كرئيس للسلطة التنفيذية في حكومة الولايات المتحدة.

ورحب الرئيس الأمريكي باقتراح الملك عبدالعزيز إرسال بعثة إعلامية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا لشرح الموقف العربي، وقال إن كثيرين من شعبي البلدين يجهلون الحقائق. وقال الملك عبدالعزيز إن إعلام الشعب من خلال هذه البعثة أمر مهم، ولكن الأهم بالنسبة إليه هو ما أخبره به الرئيس عن سياسته تجاه الأمة العربية. وسأل الملك عبدالعزيز الرئيس الأمريكي عن موقفه من فرنسا وما تمارسه من ضغوط على سورية ولبنان، فأجاب الرئيس بأن فرنسا أعطته تعهداً خطياً تكفل فيه استقلال سورية ولبنان، وبأنه يستطيع أن يكتب إلى الحكومة الفرنسية متى شاء مطالباً إياها بتنفيذ وعودها، فإذا ما نكثت فرنسا بوعودها، عندئذ ستقدم الحكومة الأمريكية كل دعم ممكن لسورية ولبنان ما عدا استخدام القوة.

وبعد ذلك تحدث الرئيس الأمريكي عن أمور الزراعة وضرورة تطوير مصادر المياه وتوسيع رقعة الأراضي الزراعية، وقال إنه يحب العرب، وإن توسعة الأراضي الزراعية ستقلل من المساحات الصحراوية وتزيد فرص العمل بالنسبة إلى عدد كبير من العرب، فشكر الملك عبدالعزيز للرئيس الأمريكي اهتمامه هذا، وأضاف أنه لا يستطيع التحمس لتطوير الزراعة والأشغال العامة في بلاده إن كان اليهود سيرثون هذه الرفاهية.

أما القائمة المرفقة بالمذكرة، فتضم أسماء أعضاء الوفد الرسمي السعودي الذين رافقوا الملك عبدالعزيز خلال لقائه بالرئيس الأمريكي، وهم على التوالي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود، أخو الملك، والأمير محمد بن عبدالعزيز، والأمير منصور بن عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية، وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي لدى بريطانيا، وبشير السعداوي، مستشار الملك، ورشاد فرعون طبيب الملك. كما ضم الوفد المرافق للملك عبدالعزيز كلاً من ماجد بن خثيلة، وعبدالرحمن القويز إمام القصر، وسعيد جودة قائد الحرس الملكي، ومحمد الذيب قائد الحرس الملكي بالنيابة، وحمد السليمان وكيل وزارة المالية، ومحمد الدغيثر مدير الاتصالات ومحسون أفندي مشرف الاتصالات في منطقة نجد، وسعيد الدغيثر (كذا) وعبدالله التويجري مساعدي مدير الاتصالات.

كما تضم القائمة أسماء كل من مطلق بن زيد من مطير في القصر الملكي، وغصاب بن منديل، من بني خالد، وعبدالله بلخير المترجم والمراقب لبرامج الإذاعة الإنجليزية، وسراج زهران مسؤول الأغذية والطعام في القصر الملكي، وأمين العبدالعزيز رئيس خدم الملك، وعبدالله الحضرمي صاحب الصُرّة الملكية، وعبدالله بن عبدالواحد مقدم القهوة الملكية، ومساعده عبدالرحمن بن عبدالواحد. كما ضم الوفد السعودي عشرة حراس وثلاثة خدم وتسعة من المعاونين.

R. 12

1945/02/14
890 F. 51/2-1245 (1)

مذكرة مكتوبة بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يعرب كلايتون عن اعتقاده الراسخ بأن الحكومة الأمريكية تولي اهتماماً شديداً لكامل حقوق الشركات الأمريكية في احتياطيات المعادن وخاماتها في الخارج. ويضيف أنه يودّ مناقشة هذه المسألة مع دن، ولكنه مسافر إلى مدينة مكسيكو تلك الليلة.

R. 5

1945/02/14
890 F. 515/3-2345 (2)

رسالة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى رسالة كرولي المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بشأن جعل برنامج الإمداد للمملكة العربية السعودية مستديماً، وإحلال أشكال أخرى من الدعم محل تلك الخاضعة لاتفاق الإعارة والتأجير، كما ينقل اقتراح كرولي بأن يبدأ أي تمويل جديد لبرنامج الإمداد اعتباراً من السنة المالية الجديدة، أي في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ويقول جرو إن وزارة الخارجية تبحث جدياً في المشكلة التي أحدثها امتناع إدارة الاقتصاد الخارجي عن تمديد برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة بعد ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، ويقول إنه لم يعثر حتى تاريخه عن البديل، كما أنه ليس من المتوقع العثور على خطة جديدة قبل ١ يوليو ١٩٤٦م. لذا يطلب جرو من إدارة الاقتصاد الخارجي تمديد العمل باتفاق الإعارة والتأجير لغاية ١ يوليو ١٩٤٦م وبالشروط المرعية خلال عام ١٩٤٤م.

وتنقل الرسالة اقتراح وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي على السفارة البريطانية الاستمرار في برنامج الإمداد المشترك للمملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م

وعلى مستوى عام ١٩٤٤م، وربما خلال عام ١٩٤٥م والنصف الأول من عام ١٩٤٦م. وتتحدث الرسالة عن كيفية تنفيذ برنامج الدعم خلال تلك الفترة، وتقول إن وزارة الخارجية على أتم الاستعداد للمساعدة في إدراج مبالغ الإعارة والتأجير المقررة للمملكة ضمن تقديرات إدارة الاقتصاد الخارجي لعام ١٩٤٦م. وتشير الرسالة إلى أن برنامج إمداد مشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة سيوضع موضع التنفيذ اعتباراً من ١ يوليو ١٩٤٥م، فإذا ما تقلص حجم الدعم البريطاني للمملكة أو توقف، وجب عندئذ رفع حجم الدعم الأمريكي إلى مستويات أعلى مما ذكر سابقاً.

R. 5

1945/02/14
FW 890 F. 515/3-1245 (1)

مذكرة من جورج لوثرينجر George F. Luthringer من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية الأمريكي بالوزارة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول لوثرينجر إنه قلق بشأن الرسالة رقم ٦٨ المؤرخة في جدة في ٢ فبراير ١٩٤٥م والتي كان من المفترض أن ترسل جواً ضمن طرد مختوم مع الحقيبة الدبلوماسية حسب اتفاق سابق بين القسمين. ويضيف لوثرينجر أن الطرد فيما يبدو قد أُرسل بحراً، مما سينعكس سلباً على عمل وزارة الخارجية ووزارة المالية وبنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank ويؤخر العمليات المالية الخاصة بالمفوضية الأمريكية في جدة، ويطلب من قسم إدارة الخدمة الخارجية البحث في أمر هذا الطرد وكيف أُرسل، ومعرفة الصيغة المناسبة لضمان إرسال الطرود المهمة من قبيل الطرد المذكور جواً بالحقيبة الدبلوماسية مستقبلاً.

R. 5

1945/02/15
890 F. 24/2-1545 (3)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها جدول عن أشكال الدعم الأمريكي في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ومذكرة مكتوبة بخط اليد عن الدعم البريطاني والأمريكي للمملكة، تحمل التاريخ نفسه.

يعرب موري عن ضرورة تقديم الدعم الأساسي للمملكة العربية السعودية حتى يبقى الأمن مستتباً بعد انتهاء العمليات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط، فالدعم إلى المملكة يوفر إرسال الجنود والمؤن لغرض الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. ويقول موري إن من الضروري تقديم الدعم للملك عبدالعزيز آل سعود الذي ساهم كثيراً في

المجهود الحربي لصالح الحلفاء بشعبيته ونفوذه في العالم العربي. وقد تمكنت المملكة من أداء هذا الدور بفضل الدعم الذي أرسل إليها لتغطية حاجاتها الأساسية. ويشير موري إلى أهمية استمرار إرسال الدعم للمملكة مادامت هناك حاجة لاستخدام الشرق الأوسط كحلقة اتصال وإعداد بين أوروبا ومنطقة المحيط الهادي حيث العمليات الحربية. ويبين جدول الدعم في الأعوام ١٩٤٣-١٩٤٥م المرفق بالوثيقة أن الولايات المتحدة أرسلت ١٠ ملايين ريال قيمتها ٢,٥ مليون دولار لبيعها إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وتأمين الأموال اللازمة لدفع أجور العمال المشتغلين في بناء المصفاة.

R. 3

1945/02/16
711.90 F/2-1445 (1)

رسالة شكر من الرئيس الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

في هذه الرسالة يشكر الرئيس الأمريكي الوزير المفوض على جهوده، ويعبر عن ارتياحه لنتائج محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يشكره على دوره المهم في (الترجمة) أثناء المحادثات.

R. 12

1945/02/16
890 F. Abdul Aziz/2-1645 (2)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٣٩٠ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، موجهة في الأصل إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي.

يقول تك إنه قابل حسنين باشا مدير التشريفات الملكية في مصر الذي أكد له ما سمعه من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن اجتماع مرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود ووينستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني في الفيوم. وينقل تك عن حسنين أن الملك فاروق سيذهب بصحبة شكري القوتلي الرئيس السوري للاجتماع بالملك عبدالعزيز في الفيوم بعد ظهر ذلك اليوم.

R. 1

1945/02/16
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1645 (1)

برقية عاجلة جداً رقم ٣٩٢ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي يقول فيها

إن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للرئيس الأمريكي تمت يوم ١٥ فبراير، وإن الملك قبل دعوة للاجتماع بتشرتشل Churchill رئيس الوزراء البريطاني في الفيوم، لكنه أصر على الذهاب هناك سراً. ويضيف إدي أن البريطانيين تبنوا مسؤولية حماية الملك عبدالعزيز حتى عودته إلى المملكة العربية السعودية. ويقول إدي إنه سيبقى في مصر حتى يغادرها الملك، ويوضح أنه تم إعلام الرئيس الأمريكي والوزير بالدعوة البريطانية.

R. 1

1945/02/16
890 F. 24/12-144 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ٥١١١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة تعليمات منه إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة مؤرخة في اليوم ذاته ومرفقة أيضاً برسالة موقعة من مايكل رايت Michael Wright من السفارة البريطانية في واشنطن إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٥م.

يرفق وزير الخارجية بالنيابة نسخة من تعليماته إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة للاطلاع، ويقترح إطلاع ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن على التعليمات المذكورة بشأن برنامج الدعم الأمريكي البريطاني المشترك للمملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1945/02/16
890 F. 24/12-144 (1)

رسالة سرية رقم ٢٣٧ موقعة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية بالنيابة إلى برقية المفوضية رقم ٨١ المؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م فيما يتعلق بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه ذهبي قدمته الحكومة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الدعم المشترك للمملكة عن عام ١٩٤٤م. ويقول إن ضم هذا المبلغ إلى البرنامج محل تساؤل في وزارة الخارجية الأمريكية، كذلك الأمر بالنسبة إلى مبلغ العشرة ملايين ريال الفضية التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة من خلال برنامج الإعارة والتأجير. ويقول إنه تبعاً لاتفاق بين وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة نفسها فإن كلا المبلغين

لن يدخـلا ضمن برنامج الـدعم المشترك، وبالتالي فإن البرنامـج المشترك لعام ١٩٤٤م يتألف من الدعم المذكور في البيان الذي سلم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وقروض بالجنيه الاسترليني لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية في الخارج. ويقول الوزير بالنيابة إن للمفوضية الأمريـكية في جـدة مهمة إعـلام الحكومة السعودية بأن البرنامج المشترك لا يشمل الفضة المقدمة تحت برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1945/02/16
890 F. 6363/3-1345 (1)

مذكـرة محادثات بـين تشارلز هـاملتون Charles W. Hamilton نائب رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation في نيويورك مع ريكس تاونسند Rex Townsend من قسم تصدير النفط في وزارة الخـارجية الأمريكية، مؤرخـة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرسل نسخة منها إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى.

يقول تاونسند إنه اتصل هاتـفياً بتشارلز هاملتون ليخبره أن لجنة متطلبات المشروعات النفطية في الخارج (الـتابعة للوزارة) وافقت على النظـر في المشروع الذي تنوي الشركة تنفيذه في الكويت، والمتمثل في إعادة تشغيل تسعة آبار وإنهاء حفر بئر عاشرة في الكويت. ويضيف أنه أخبر هاملتون أن المشروع سيحال إلى لجنة مـتطلبات المشروعـات النفطية في الخارج للموافقة النهائية على المشروع، وإنه لا يتوقع أية مشكلة في هذا الصدد.

R. 7

1945/02/17
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1745 (1)

برقية عاجلة جداً رقم ٣٩٣ من بينكني تـك Pinckney S. Tuck الـوزير المـفـوض الأمريكـي في القاهـرة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مـؤرخة في ١٧ فبراير (شبـاط) ١٩٤٥م ونصها في الأصل موجـه من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقـية القاهرة رقم ٣٩٢ المؤرخة في ١٦ فـبراير ١٩٤٥م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أنهى محادثاته مساء ذلك اليوم، وإنه سيعود إلى جدة على ظهر سفينة حربية بريطانية يوم ١٨ أو ١٩ فبراير.

R. 1

1945/02/17
890 F. 612/2-1745 (1)

برقية رقم ٤٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب جرو معلومات عن إمكانية إرسال بعثة أخرى لمكافحة الجراد في المملكة العربية

السعودية، ويقول إن المملكة تعاني من قلة الشاحنات التي لا تكاد تكفي لنقل المواد الغذائية، ويضيف أن ما سُمّي بالبعثة المشتركة في السنة الماضية ضمت ما لا يقل عن ألف بريطاني وأمريكيين اثنين فقط، ويسأل جرو إن كان البريطانيون سيرسلون بعثة مكافحة الجراد وحدهم، أم أن الأمريكيين سيسهمون فيها مساهمة اسمية فقط.

R. 7

1945/02/17
890B. 00/2-1745 (1)

جزء من برقية سرية عاجلة رقم ٦٢ من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يسوق صاحب البرقية رسالة إلى بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة تفيد أن وزير الخارجية العراقي أخبره والسفير البريطاني أن الحكومة العراقية علمت أن الرئيس الأمريكي وونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس وزراء بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق ملك مصر وشكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية يتباحثون في القاهرة حول أمور تخص العالم العربي ومشكلات فلسطين وسورية ولبنان بوجه خاص. ويقول المتحدث نقلاً عن وزير الخارجية العراقي إن غياب ممثل العراق عن تلك المحادثات انتقاص خطير لكرامة العراق ومكانته الوطنية.

R. GS. 9

1945/02/19
890 F. 24/2-1945 (2)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم اقتصاد مناطق الحرب إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول الرسالة إن وزارة الخارجية تؤيد تحويل ١٢٠ شاحنة صالحة للمناطق الصحراوية من خرّمشهر إلى المملكة العربية السعودية لاعتمادها على الطرق البرية في نقل البضائع، وتشير إلى أن السيارات ذات الدفع الرباعي تلائم طبيعة الأراضي الرملية. وتؤكد الوزارة أهمية إرسال الشاحنات لدعم اقتصاد المملكة.

R. 3

1945/02/19
890 F. 51/2-1945 (2)

برقية رقم ٤٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي تكليف كارل تويتشل Karl S. Twitchell بتقديم مقترحاته إلى بنك الاستيراد والتصدير

EXIMBANK بشأن مشروعات يمكن للبنك المساعدة بتنفيذها في المملكة العربية السعودية مع ذكر تكلفتها التقديرية وترتيبها بحسب أهميتها للملك عبدالعزيز آل سعود ولاقتصاد المملكة، مع الإشارة إلى المعدات المطلوبة والصعوبات المتوقعة، ويطلب جرو إبقاء الأمر طي الكتمان.

R. 5

1945/02/20
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2045 (1)

برقية سرية رقم ٦٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة على ظهر سفينة بريطانية حيث استقبل استقبالاً منقطع النظير، وتذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المقيم البريطاني في جدة وجرافتي سميث Grafftey-Smith خليفة جوردان في المنصب لم يحضرا حفل الاستقبال ولكنهما وصلا في وقت متأخر من ذلك اليوم في طائرة خاصة.

R. 1

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (2)

برقية سرية رقم ٦٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

ينقل إدي عن الملك عبدالعزيز آل سعود الحديث الذي دار بينه وبين ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني أثناء اجتماعهما في الفيوم حيث رفض الملك عبدالعزيز طلب تشرتشل مساعدته في قبول هجرة اليهود إلى فلسطين، قائلاً له إنه ساعد قوات الحلفاء في الماضي وسوف يساعدها في المستقبل، ولكنه غير مستعد للتضحية بشرفه وإيمانه بالتعاون مع الصهاينة. ورفض تشرتشل بدوره طلب الملك إيقاف هجرة اليهود إلى فلسطين، ولكنه تعهد بألا يسمح للصهاينة بطرد العرب من ديارهم أو حرمانهم من العيش في فلسطين، متذرعاً بأن اليهود سيعودون طواعية إلى أوروبا بعد انتهاء الحرب. ويروي إدي عن الملك عبدالعزيز أنه قال لرئيس الوزراء البريطاني إن على الحلفاء الاختيار بين صداقة العرب أو القتال حتى الموت بين العرب واليهود.

R. 1

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (1)

برقية رقم ٧٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م مرفق بها برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي، تحمل التاريخ نفسه.

يقول إدي إن المفوضية تلقت برقية من وزارة الخارجية السعودية موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي في واشنطن يعبر فيها الملك عبدالعزيز عن شكره إلى الرئيس الأمريكي، ويثني على المحادثات التي دارت بينهما مبدياً إعجابه بشخصيته ودماثته.

R. 1

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب أولنج من إدي إعلامه بنتيجة الجهود التي بذلت لتركيب نظام هاتفي في قصر الملك عبدالعزيز آل سعود، خاصة بعد تعذر تركيب النظام في البداية حين سلمه جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في جدة إلى الملك في روضة التنهاة. لذلك يطلب أولنج معلومات عن تشغيل النظام لا سيما وأن الملك عبدالعزيز طلب تركيب أجهزة هاتف في منازل أسرته البعيدة عن قصره.

R. 1

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (4)

رسالة رقم ٧٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها قائمة بأسماء مرافقي الملك.

يشير إدي إلى برقيتي وزارة الخارجية رقم ٣٠ و٣٢٢ إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرختين في ٣ و٧ فبراير ١٩٤٥م، ويقول إنه صحب الملك عبدالعزيز آل سعود في رحلته للاجتماع بالرئيس الأمريكي بصفته مترجماً وضابط اتصال مع البحرية الأمريكية، ثم يورد تفصيلات رحلة الملك قائلاً إنه في يوم ١٢ فبراير صعد الملك المدمرة الأمريكية «ميرفي» *U. S. S. Murphy* التي أبحرت في الساعة الرابعة وأربعين دقيقة ووصلت يوم ١٤ فبراير إلى قناة السويس عند بورتوفيق وحاذت المدمرة الأمريكية «كوينسي» *U. S. S. Quincy* حيث انتقل إليها الملك ومرافقوه، وكان في استقبالهم وليم ليهي Admiral William Leahy المسؤول في البيت الأبيض الذي رافق الملك للاجتماع بالرئيس الأمريكي. وبعد فترة قصيرة قدم الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي أخاه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وولديه محمد ومنصور، ثم بقية الضيوف. بعدها عقد الملك والرئيس اجتماعاً استمر حتى وقت الغداء. وتناول الملك والأمراء الثلاثة ووليم ليهي وتشارلز بولن Charles Bohlen المستشار في

وزارة الخارجية الأمـريكية وإدي طعام الـغداء مع الرئيس الأمريكـي. وعقد الرئيس والملك اجتماعاً آخر بعد الغداء حضره يوسف ياسين نائب وزير الخارجية وسكرتير الملـك الخاص. وانتهى الاجتماع فـي الساعة الرابعة إلا عشر دقائق.

ويقول إدي إنه أعـد مع يوسف ياسين مذكرة عن محادثات الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي وصادق عـليها الزعيمان دون أية تعديلات، وأرسل بولن نسخة منها إلى وزير الخارجية الأمريكي. ومع أن الرئيس الأمريكي وضع المدمـرة «ميرفي» تحت تصـرف الملك عبدالعزيز، إلا أن المـلك كان قد قبل دعوة للاجتـماع مع ونستـون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء الـبريطاني، ونزل الملك وصحبه في الإسماعيلية حيث أعد لهم إدوارد جريج Sir Edward Grigg وزير الدولة البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط موكباً رسمياً في القاهرة، وتولى ستـانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة مسؤولية الاعتناء بالضيوف. ثم انتقل الجميع بالسيارات إلى واحة الفيوم على بحيرة قارون حيث عقد الملك اجتماعاً مع تشرتشل وآخر مع الملك فاروق.

ويقول إدي إنه كان في فندق مينا هاوس يتابع الأخبار من خلال خير الدين الزركلي المستشار في المفوضية السعودية في القاهرة. وفي ١٨ فبراير غادر الملك ومرافـقوه الفيوم إلى الإسماعيلية وعادوا إلى جدة على ظهر السفينة (البريطانية) «أوروورا» *H. M. S. Aurora* التي وصلت إلى ميناء جدة في ٢٠ فبراير، وكان في استـقبال الملك جمـوع غفيرة من المواطنـين بعدما أشيع أن المـلك تنحى عـن السلطة وأنه تم اختطافه. وكان وصول الملك إلى جدة قبل عودة الوزير المفوض البريطاني الذي وصل مع جـرافتي سميث Grafftey-Smith خليفته في المنصب متأخراً نصف ساعة عن مـوعد الـغداء الـذي دعا إلـيه المـلك عبدالعزيز. ويشـير إدي إلى أن الملك توجه إلى مكة المكرمة حيـث سيمكث بضعة أيام قبل أن يعود إلى الرياض.

R. 1

1945/02/21
890 F. 63A/2-245 (2)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell بالنيابة عن الشركة الأمريـكية الشرقية إلى عبدالـله السلـيمان الحمدان وزيـر المالية السـعودي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول مـيريام إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أعلم

وزارة الخارجية الأمريكية برسالة تويتشل إلى وزير المالية السعودي التي يقترح فيها إنشاء شركة ملاحة حسب خطة وضعتها الشركة الأمريكية الشرقية. وينقل ميريام عن إدي قوله إن تويتشل أخبره بهذا الاقتراح الذي له طبيعة تجارية بحتة ولا دخل للحكومة الأمريكية فيه، وإن فكرة إنشاء شركة ملاحية ترفع العلم السعودي فكرة ممتازة بالنسبة للتجارة الأمريكية والسعودية. كما ينقل ميريام عن إدي قوله إنه أجرى محادثات في القاهرة مع بير W. A. Beer من الشركة الاقتصادية الأمريكية American Economic Company ومع أكسيل لودفيجسن Axel Ludvigsen من الشركة الأمريكية الشرقية، وعلم منهما أن السفن والتسهيلات ستكون جاهزة عما قريب.

R. 7

1945/02/21
890B. 00/2-2145 (1)

جزء من مذكرة عن محادثة هاتفية بين روبرت واجنر Robert F. Wagner عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وجوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن السناتور واجنر أخبره بأنه علم أن اقتراحاً قُدِّم للرئيس الأمريكي وونستون تشرتشل Winston Churchill في اجتماع في القاهرة حضره بعض القادة العرب يقضي بإنشاء اتحاد فدرالي يضم العراق وسورية وشرقي الأردن ومنطقتين من فلسطين، ويحظى باعتراف الحكومتين البريطانية والأمريكية. وتشير المذكرة إلى وجود اقتراح آخر بإنشاء دولة نصرانية يهودية تضم ما تبقى من فلسطين ولبنان وتُترك لها حرية الانضمام إلى الاتحاد الفدرالي العربي المذكور. ويذكر جرو أن واجنر أخبره بأن بياناً بهذا الخصوص سيصدر قريباً جداً في القاهرة، وأنه ردّ على واجنر معرِباً عن شكّه العميق في حقيقة مثل هذا الخبر.

R. GS. 9

1945/02/21
FW 890 F. 63A/2-945 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير أولنج إلى رسالة دوسون المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٥م بشأن قطع غيار الشاحنات التي يحتاجها منجم شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ويقول إن الوزارة تأمل في أن يستمر المنجم في العمل مادام يدعم الاقتصاد السعودي، ويضيف أنه علم أن جودوين R. F. Goodwin ولايلن Laylin من شركة الصهر والتكرير الأمريكية

American Smelting and Refining Co. ناقشا المسألة مع دوسون، وأنهما يخططان بموافقة دوسون لطرح الموضوع على مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة الذي قد يعدل موقفه السابق (بشأن شحن قطع الغيار إلى المملكة) نتيجة المحادثات المرتقبة.

R. 7

1945/02/22
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2245 (2)

رسالة رقم ٧٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٦٩ المؤرخة في ٢١ فبراير وإلى برقية المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ٢١ فبراير، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه إعلام حكومة الولايات المتحدة بما دار بشأن فلسطين أثناء اجتماعه مع تشرتشل Churchill رئيس الوزراء البريطاني، وينقل عن الملك أن تشرتشل ذكّره بأن بريطانيا وقفت إلى جانبه كثيراً، وأسهمت في دعم حكمه؛ كما طلب إليه تشرتشل الدعوة إلى الاعتدال في كل المحافل العربية من أجل التوصل إلى حل وسط بشأن الصهيونية قائلاً إن على الطرفين القبول بتنازلات. لكن الملك أجاب تشرتشل بأنه لا ينكر صداقته وامتنانه لبريطانيا، وقال له إنه سيبقى صديقاً للحلفاء، لكن ما يطلبه منه رئيس الحكومة البريطانية ليس مساعدة لبريطانيا ولا للحلفاء بل هو خيانة للإسلام وللمسلمين، وأوضح له بأنه لا يستطيع أن يقبل أي حل وسط مع الصهيونية ناهيك عن أخذ المبادرة في هذا الأمر (لمطالبة العرب بالاعتدال واقتراح تنازلات). وأردف الملك قائلاً لتشرتشل إنه على افتراض أنه قبل بهذا العمل، فإن ذلك لن يكون في مصلحة بريطانيا لأن مساندة الصهيونية من أي جهة ستريق الدماء وتنشر الفوضى في الأراضي العربية. ويقول إدي إن الملك طلب تأكيدات من بريطانيا بإيقاف الهجرة اليهودية. لكن تشرتشل رفض الوعد بذلك مؤكداً في الوقت ذاته أنه سيعارض طرد العرب من أراضيهم أو حرمانهم من وسائل عيشهم في فلسطين، فذكّره الملك بأن بريطانيا والحلفاء أمام أمرين إما صداقة العالم العربي أو الصراع حتى الموت بين العرب واليهود في فلسطين، ولابد من الموافقة العربية مهما كان الاختيار.

R. 1

1945/02/22
890 F. 51/2-1245 (2)

برقية سرية رقم ٥٠ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن السلطات البريطانية تنتظر تعليمات جديدة من لندن بشأن تعديل برنامج

الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية ويتضمن الاقتراح الحالي التأكيد للملك عبدالعزيز آل سعود أن نصف الإمدادات المقررة للمملكة ستصل على الفور وهي الإمدادات التي نصت عليها المذكرة المشتركة الصادرة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م والاتفاقية اللاحقة، إضافة إلى مبلغ العشرة آلاف جنيه وهي القروض المخصصة لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية شهرياً، وهذه الإمدادات مؤقتة ريثما يتم البت بالخطط الجديدة. كما تقول البرقية إنه ينبغي إبلاغ الملك عبدالعزيز قبل ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م بأشكال الدعم الأخرى التي ستقدم للمملكة خلال ذلك العام ولكن دون الالتزام بأي حد معين يقل أو يزيد عما كان عليه الوضع خلال عام ١٩٤٤م.

وتشير البرقية إلى أن وزارة المالية الأمريكية ستبحث جدياً في طلب المملكة المنتظر للحصول على العملة الفضية باسم برنامج الإعارة والتأجير، وتقول إن من الأفضل أن تعجل الحكومة بطلب احتياجاتها لعام ١٩٤٥م من العملات القابلة للتحويل. ويطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ السلطات السعودية بضرورة الإسراع بهذا الطلب دون اقتراح الكمية. وتقول البرقية إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت من ديفيز أوليجر Davies Ohliger إعلام الحكومة السعودية بأن الشركة بحاجة إلى ١٥ مليون ريال، وأن الوزارة ستبحث في الطلب على الفور. كما يطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ الوزير المفوض البريطاني في جدة بكل أعماله لأن تعاونه سيكون موضع ترحاب مع أنه غير ضروري لأنه من غير المحتمل أن تزود الحكومة البريطانية حكومة المملكة بالفضة المطلوبة.

R. 5

1945/02/22
890 F. 51/2-2245 (12)

تقرير من اللجنة الخاصة التابعة للجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية مرفق برسالة تغطية من سكرتير اللجنة تحمل أسماء والاس ويتسون Wallace E. Whitson وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson وريموند كوكس Raymond E. Cox من سكرتارية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م وموجهة إلى أعضاء لجنة التنسيق للاطلاع.

يتناول التقرير موضوع الدعم المقدم للمملكة العربية السعودية ويقول إن الرئيس الأمريكي وافق على مذكرة بهذا الشأن حتى قبل تشكيل لجنة التنسيق بين الوزارات الثلاث، وانبثقت عن هذه اللجنة بعد تشكيلها لجنة خاصة مهمتها وضع الترتيبات المتعلقة بهذا الدعم. ويقول التقرير إن أهمية المملكة تنبع من احتياطيّها النفطي الهائل، إضافة إلى موقعها الجغرافي.

ويذكر التقرير أن سبب الأزمة الاقتصادية في المملكة هو تدني عائدات النفط بسبب ظروف الحرب، وأنه إضافة إلى القروض التي يمكن أن يقدمها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بضمانة النفط، فإن هناك قناتين لتقديم الدعم إلى المملكة، أولاهما الإمدادات الفورية والمؤقتة وذلك بأن تقوم وزارة الحرب بتحسين الطرق وبناء المطارات الحربية وإيفاد بعثة تدريب عسكري، والأخرى الدعم الطويل الأجل من خلال ترتيبات مع الجهات ذات العلاقة بشؤون النفط. وفي ٧ فبراير أحالت لجنة التنسيق إلى اللجنة الخاصة تقريراً موجهاً إلى مساعد وزير الحرب من نائب رئيس الأركان يتحدث عن المشروعات التي يمكن لوزارة الحرب تنفيذها على الفور وهي تحسين حالة بعض الطرق، وإرسال بعثة عسكرية، وبناء مطار في الظهران. ويشير التقرير إلى أن المشروعين الأول والثاني لن ينفذا إلا إذا رأت وزارة الخارجية مصلحة وطنية في تنفيذهما، أما المطار فهو حيوي بالنسبة للعمليات الحربية.

وينقل التقرير عن ممثل وزارة الخارجية في اللجنة الخاصة قوله إن الوزارة على استعداد لمساندة مشروعي تحسين الطرق والبعثة العسكرية، كما أنها تؤيد بناء مطار الظهران. واقترح ممثل وزارة الخارجية أن يتوجه ممثل وزارة الحرب للاجتماع مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة والتشاور معه حول مسألة تقديم مشروعي تحسين الطرق والبعثة العسكرية إلى الملك عبدالعزيز بصرف النظر عن بناء المطار، أو ما إذا كان من الأفضل البدء في المشروعات الثلاثة معاً واعتبار موافقة المملكة على بناء المطار شرطاً لتنفيذ المشروعين الآخرين.

أما الطريقة الثانية التي أجمعت اللجنة عليها فهي فعالة على المدى البعيد وترتكز على تطوير استغلال مصادر النفط في المملكة وتحقيق الاستقرار المالي فيها. ويبين التقرير أن عائدات النفط الحالية لا تكاد تغطي نصف نفقات الحكومة، ولذلك فإن الغرض من الدعم المباشر الذي ورد في المذكرة الموجهة إلى الرئيس الأمريكي هو سد العجز في الميزانية حتى تعود الحياة التجارية إلى طبيعتها، وتصبح عائدات النفط كافية لسد نفقات الحكومة. وتوصي اللجنة الفرعية بالتحدث إلى توم كونالي Senator Tom Connally رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس، كما ترى اللجنة أن يعرف ممثل وزارة الخارجية قبل أن يتحدث إلى كونالي مقدار ما تحتاجه المملكة من الدعم بالأرقام، وأن تكون لديه خطط بديلة لتقديم الدعم، واقتراحات محددة حول كل خطة.

ويوضح التقرير أن اللجنة تحبذ مساهمة الشركات الخاصة مباشرة في تحمل الأعباء المالية مع أنها لا تفضل أي خطة بعينها. وبالنسبة إلى مشروعات وزارة الحرب توصي اللجنة بأن تشرف وزارة الخارجية على المفاوضات بشأن بناء المطار وحصول الولايات المتحدة على حق

استخدام الأجواء السعودية كما ورد في التقرير رقم ١٩، كما توصي بتوجه فوريس كونور Colonel Voris H. Connor إلى جدة للتنسيق مع إدي حول كيفية عرض مسألة مطار الظهران على الملك عبدالعزيز، على أن يترك للوزير المفوض الأمريكي بالتشاور مع ممثل وزارة الحرب جعل مشروعي البعثة العسكرية وتحسين الطرق مستقلين عن المطار. كما توصي اللجنة الفرعية بأن تبدأ وزارة الحرب ببناء المطار حالما تستلم إشعاراً رسمياً من وزارة الخارجية بإتمام المفاوضات في هذا الشأن.

وتوصي اللجنة الفرعية بأن يكتب وزير الخارجية إلى وزير الحرب للتأكيد على أن البعثة العسكرية مسألة تمس الأمن القومي، وأن من الواجب البدء في اتخاذ الترتيبات المبدئية للبعثة بما فيها إرسال كونور إلى المملكة ليشترك مع إيدي في مناقشة طبيعة البعثة مع الحكومة السعودية، على أن يتم إرسال البعثة بعد أن يستلم وزير الحرب من وزير الخارجية ما يشعر بأن المفاوضات قد تمت بهذا الشأن مع الحكومة السعودية، وهذا ينطبق كذلك على مشروع تحسين الطرق في المملكة. وتوصي اللجنة بأن تكون زيادة الدعم المالي موضوع دراسة في ضوء مصادر النفط في المملكة، وبإعداد تقارير عن احتياجات المملكة المالية على مدى السنوات القلائل المقبلة، واقتراح وسائل بديلة تتمكن من خلالها الولايات المتحدة من تلبية الاحتياجات السعودية. ويشير التقرير إلى أن نائب وزير البحرية طلب حضور اجتماع لجنة التنسيق للاطلاع على الوثائق التي أعدتها وزارة الخارجية في هذا الشأن. كما توصي اللجنة الفرعية بأن يناقش آتشيسون Acheson مساعد وزير الخارجية مشكلة المصاعب المالية في المملكة بشكل غير رسمي مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس.

R. 5

1945/02/22
890 F. 51/2-2245 (2)

رسالة سرية للغاية مقترحة من لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى هيئة رؤساء الأركان المشتركة، ملحقة بمذكرة من اللجنة الخاصة المتفرعة عن لجنة التنسيق، والمكونة من سكرتارية اللجنة وهم والاس ويتسون Wallace E. Whitson، وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson، وريموند كوكس Raymond E. Cox، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول الرسالة إن وزارة الحرب أعلمت لجنة التنسيق بأن بناء مطار في الظهران مسألة حيوية. ويجب طرح المسألة على هيئة رؤساء الأركان الموحدة. وتشير الرسالة إلى أن الوزير المفوض البريطاني وقائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط نقلا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أن الولايات المتحدة ستطلب الإذن ببناء مطار في الظهران، وأن هذا المطار غير مهم بالنسبة للمجهود الحربي.

وتقول الرسالة إن المسألة ستطرح على هيئة رؤساء الأركان الموحدة حيث سيطلب من هؤلاء الإعلان بأن مطار الظهران أمر حيوي بالنسبة للمجهود الحربي. وتقول الرسالة إن الحكومة الأمريكية ستحاول الحصول على تسهيلات عسكرية وتجارية لما بعد الحرب تتعلق باستخدام الأجواء السعودية، وإن معالجة هذه المسألة أمر متروك لرؤساء الأركان الأمريكيين.

R. 5

1945/02/23
890 F. 00/2-2345 (1)

رسالة سرية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب أولنج من إدي إعلامه إن كان نجيب صالحة سيعود إلى جدة ليتولى منصباً رسمياً موضحاً بأن معلوماته تقول إن صالحة لا يرغب بالعودة والإقامة الدائمة في المملكة، ولكنه قد يعود مؤقتاً بعد رحيل ستانلي جوردان Stanley R. Jordan لتبرئة ساحته في أعين المسؤولين السعوديين.

R. 1

1945/02/23
890 F. 20 Mission/2-2345 (2)

مذكرة عن مكالمة هاتفية بين وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجيمس موس James S. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن سبيرلك اتصل هاتفياً بجيمس موس ليعلمه أن عدداً من الصحفيين يحاولون التثبت من معلومات تقول إن أحد ضباط الجيش الأمريكيين برتبة عقيد أسندت إليه مهمة في وزارة الخارجية الأمريكية وإنه بدأ بدراسة اللغة العربية، تمهيداً لانتقاله إلى المملكة العربية السعودية عما قريب مع ٦ آلاف جندي أمريكي لتدريب ١٠٠ ألف جندي سعودي، وإن الهدف من هذه العملية حماية المصالح النفطية في المملكة. وتقول المذكرة إن الصحفيين حصلوا على هذه المعلومات من أحد ضباط البحرية الذي حصل عليها بدوره من الضابط الأمريكي المعني بالذات.

R. 1

1945/02/23
890F. 63/2-2345 (1)

رسالة موقعة من لانبورن ويليمز Langbourne M. Williams رئيس شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulphur Co. في نيويورك إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٨ من وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول ويليمز إن شركته تخطط للقيام بأعمال التنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية تمهيداً للحصول على امتياز باستغلالها، وإن الشركة اختارت كيرتس A. Curtice نائب رئيس الشركة الهندسية المتحدة United Engineering Corp. ممثلاً لشركته على أن يتوجه إلى المملكة في ٢٠ مارس ١٩٤٥م، ويذكر ويليمز أنه عرف بهذه المسألة من خلال كيرتس وتشابمان Chapman ومن جيمس تيري دوس James Terry Duce وروي ليبكيتشر Roy Lébkicher من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) التي عرضت تقديم المساعدة والمشورة لشركته. ويذكر ويليمز أن شركته قد تنظر في إمكانية التنقيب عن المعادن في اليمن أيضاً. ويشير إلى أن كيرتس يستعد للسفر إلى المملكة، ويطلب من أولنج المساعدة في هذا الأمر.

R. 7

1945/02/24
890 F. 24/2-2445 (2)

برقية سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى أن السيارات تحتل أولى أولويات برنامج الإمداد للمملكة العربية السعودية. ويطلب إعلامه فوراً إن كان مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة قد أقر التوصيات التي وضعها مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة ووافق عليها بالذات. وتشير البرقية إلى شائعات مفادها أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan أصر على تقليص الطلب بشكل سري لدى مركز إمداد القاهرة دون سابق إنذار ودون إتاحة الفرصة للاحتجاج. كما توضح بأن التوصيات التي وضعتها جدة جاءت نتيجة دراسة دقيقة أقرها نيكولسون Nicholson الذي كان آنذاك ممثل بريطانيا في مركز إمدادات الشرق الأوسط. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب في رسالة شخصية مساعدات عاجلة. وتلفت النظر إلى أن توزيع السلع الأساسية واستقرار أمن المملكة معرضان للخطر بسبب أزمة المواصلات.

R. 3

1945/02/24
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/2-2645 (2)

مذكرة من البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م نيابة عن الرئيس الأمريكي.

تطلب المذكرة من وزير الخارجية بالنيابة إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود على لسان فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي بأن المدمرة الأمريكية

«ميرفـي» *Murphy* انضمت إلى مجـموعته البحرية يوم ١٩ فبراير ١٩٤٥م لتصحبه في عودته، وبأن كيتنجز Keatings قبطان المدمرة وضباطه فخورون بـأدائهم مهمة نقل الملك عبدالعزيز مـن جدة إلى الإسماعيلية، كمـا يطلب نقل تمنياته بأن يكون اجتماعهما فاتحة صداقة متنامية بينهما وبين شعبيهما.

R. 1

1945/02/25
890 F. 63/3-2645 (2)

معلومات سرية أرسلها كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شـركة الـصهـر والتكـرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. إلى نيلز لينـد Nils Lind الملحق الـتجاري في المفوضية الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهـندس المقيـم في شركة الصهـر والتكرير الأمريـكية American Smelting and Refining Company إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٥م.

يذكر تويتـشل المعادن التي تستخلـصها الشـركة وهي الـذهب والفـضة والنـحاس والرصاص والتوتياء، كما يذكر أن إنتاج عام ١٩٤٤م حقق حوالي ٥,٥ مليون دولار وأن أجرة العامل بلغت ريالاً واحداً في اليوم بينما بلغت أجـرة العامل ذي الخبرة ٧,١٥ ريال أي ما يعادل ٢,٣١ دولاراً. ويشير تويتشل إلى نسبة استثمار الحكومة السعودية في المنجم قائلاً إن الحكومة حصلت على ١٥ بالمائة من الأسهم مقابل الامتياز و٤ بالمائة من الأسهم عن طريق الشراء دفعت الحكومة ثمنها حوالي ١٩٣ ألف دولار. ويقول إن الحكومة تحصل على ٥ بالمائة كعائدات على إجمالي الإنتاج وعلى ١٠ بالمائة باسم رسوم جمركية.

ويبـين تويتشـل أن العائـدات عن عام ١٩٤٤م بلغت حوالي ٢٧١ ألف دولار وأن الرسوم الجمـركية بلغت حوالي ١٤٦ ألـف دولار. ويشـير إلى أن هنـاك ٧٦ مساهـماً سعودياً يملكون ٣ بالمائة من الأسهم يبلغ ثمنها ١٥٧ ألف دولار نقداً. ويشير تـويتشل إلى العـائدات المدفـوعة في عام ١٩٤٤م عـلى الاستثمار قائلاً إنها بلغت ١٠ سنتات علـى السهم الواحـد، ويقدر عدد العائلات التـي تعيش من دخلها مـن العمل في المنجم بين ٥-٦ آلاف شخص. ويتوقع تويتشل أنه إذا عاد المنجم للعمل وتم تدريب عدد كاف من العمال أن تـبلغ طاقته بين ٥٠ و١٠٠ طـن يومياً قابلة للزيادة حتى ٢٠٠ طن إذا توفرت الأيدي العاملة والمواد الأولية.

R. 7

1945/02/26
890 F. 001Abdul Aziz/2-2645 (1)

برقية رقم ٥٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة

إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بمضمون رسالة الرئيس الأمريكي الواردة في مذكرة البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

R. 1

1945/02/26
890 F. 51/3-345 (1)

نسخة من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة عن مشروعات التنمية التي يمكن تنفيذها في المملكة العربية السعودية بتمويل من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٧٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وموجه نسخة منهما كذلك طي رسالة من جاك نيل Jack D. Neal نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان كارلسون Norman V. Carlson رئيس قسم مراقبة البريد بمكتب المراقبة، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٥م.

يشير تويتشل إلى تسلمه رسالة تطلب منه تقديم آرائه حول مشروعات التنمية التي يمكن تنفيذها في المملكة بتمويل من بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي. ويقول إنه يرفق طيه مذكرة بالمشروعات الضرورية من وجهة نظره، ويقول إن هذه ليست مشروعات شاملة نظراً إلى اتساع رقعة المملكة وضخامة ثروتها النفطية. ويعبر عن ثقته بوجود إمكانات هائلة يمكن تنفيذها في المملكة إذا توفر رأس المال والإدارة الأمينة.

R. 5

1945/02/26
890 F. 51/3-345 (8)

مذكرة عن مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك مضمنة طي رسالة منه إلى واجنر مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تويتشل إن المناجم والنقل البحري (في المملكة) إما أنها تعمل الآن أو أنها قيد الترتيب والإعداد من قبل رؤوس الأموال الخاصة، لذا فهو يركز اهتمامه على الطرق ومشروعات المياه والكهرباء والصيد البحري وتعليب الأسماك ودباغة الجلود وصناعة الأصواف ومشروعات استصلاح الأراضي. ويقترح تويتشل تنفيذ الطرق البرية الآتية: جدة-المدينة المنورة، مكة

المكرمة–الرياض، والرياض–الجبيل، جدة–جيزان، وجيزان–أبها، أبها–نجران. كذلك يعطي فكرة بسيطة عن طبيعة هذه الطرق وارتفاعها عن سطح البحر وتكلفتها التقريبية والمعدات اللازمة لتنفيذها، ويقول إن هذه الطرق ستحسن الوضع الاقتصادي كثيراً في المملكة. ويقترح أيضاً بناء مصنع أسمنت صغير في منطقة جدة، نظراً إلى أهميته في بناء الطرق والجسور.

ويلفت تويتشل النظر إلى أهمية إقامة محطات توليد الكهرباء وأهميتها في أعمال الري والزراعة. كما يذكر إمكانية زراعة قصب السكر في تهامة والهفوف. ولكنه يرى من الأفضل البدء ببناء محطات توليد الكهرباء في منطقة جدة–وادي فاطمة–مكة المكرمة، حيث يشتد الطلب على الطاقة الكهربائية. كما يقول إن هناك فرصاً لمشروعات إنشاء شبكات مياه لتوصيلها إلى المنازل، ويذكر أن من الممكن تزويد مكة المكرمة بالمياه من عين زبيدة، ويبين الأسلوب الذي يراه مناسباً لتحقيق ذلك. وكذلك الأمر بالنسبة إلى جدة التي يمكن نقل الماء إليها من وادي فاطمة، ويعطي تقديراً لكميات استهلاك المياه في جدة وعدد المشتركين بالخدمة.

ويقول تويتشل إن تقديراته أولية ومن الممكن الحصول على معلومات من وزارة الأشغال العامة المصرية التي نفذت عدداً من المشروعات وعمليات المسح. ويلفت النظر إلى عمليات المسح التي أنجزها فريق الجيولوجيين التابعين للجيش الأمريكي في منطقة جدة برئاسة هارفي موسوير Harvey A. Mossawir الضابط المسؤول عن المسح المائي في منطقة وادي فاطمة، وجاريت شومبر Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية لتدريب طيارين سعوديين. ويلاحظ تويتشل أن من الممكن الاستعانة بالتقرير الذي أعده ذلك الفريق الذي يرى إمكانية جر مياه وادي فاطمة إلى جدة. لكنه يرى أن من الأفضل إرجاء مشروعات ينبع وجيزان حتى يثبت نجاح مشروع جدة.

أما بالنسبة إلى الهفوف فيقول تويتشل إن من الممكن نقل الطاقة الكهربائية إليها من الظهران، كما يلفت النظر إلى إمكانية استصلاح الأراضي في القطيف وصفوى لإنتاج المحاصيل الزراعية. ويتحدث تويتشل عن الثروة السمكية في المملكة وكيفية استغلالها، ويذكر مواقع الملح الصخري في جيزان وإمكانية استغلاله، وينقل عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن هناك كثيراً من الأسماك تنتظر الاستفادة منها بما في ذلك السردين والقرش، ويقترح تدريب الصيادين السعوديين على مراكب الصيد الحديثة لمدة ستة أشهر أو سنة، ويقدر رأس المال اللازم بحوالي ٢٠٠ ألف دولار.

ثم يتحدث تويتشل عن الثروة الحيوانية في عسير وعن توفر المراعي قرب طريب شرقي خميس مشيط وأبها، ويقول إن هذه الثروة تعتمد على الإبل والأغنام والماعز، وقد أظهرت تحاليل الصوف والوبر التي أجرتها

شركة ألكسندر سميث وأولاده Alexander Smith and Sons في يونكرز أن من الممكن الاستفادة من الصوف في صنع السجاد، ويقترح تطوير تربية الثروة الحيوانية بالطرق الحديثة. ويقدر تويتشل حجم الثروة الحيوانية في المملكة بعشرة ملايين رأس، والأموال اللازمة لتطويرها بحوالي ١٠٠ ألف دولار. كما يقترح بعض المعدات الحديثة لاستخدامها في هذا المجال.

ويتطرق تويتشل بعد ذلك إلى مشكلة استصلاح الأراضي في المملكة، فيقول إن هناك ثلاثة طرق وهي تجفيف المستنقعات في الآجام بالقرب من الظهران وفي الهفوف في الأحساء، والسقاية من المياه الجوفية في منطقة الخرج، وبناء السدود لتجميع مياه السيول في وادي الجزل والحجاز، وفي أبها ونجران في منطقة عسير. ويتحدث تويتشل عن أنواع المحاصيل التي يمكن زراعتها في الهفوف، ويقول إن من الضروري استعمال المعدات الحديثة في الحفر وضخ المياه، ويذكر أماكن تجمع المياه بكميات ضخمة في الأفلاج، مشيراً إلى أنواع المزروعات والفاكهة التي تنمو هناك. ويقول تويتشل إن من الحكمة بناء سد في وادي الجزل لتجميع مياه الفيضانات، وكذا الحال في وادي أبها حيث الأمطار الغزيرة. ويلفت النظر إلى موقع آخر يناسب بناء سد وهو جبل رُعوم، على مقربة من قلعة نجران، حيث تسقط أمطار غزيرة.

R. 5

1945/02/26
890 F. 515/2-2645 (1)

برقية رقم ٧٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن حكومة المملكة العربية السعودية قبلت بمقترحات وزارة المالية حول وزن أقراص الذهب.

R. 5

1945/02/27
890 F. 63/2-2745 (1)

رسالة سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتعلق الرسالة بمحاولة شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulphur Company الحصول على امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، ويقول إدي إن من المفضل أن يزور كيرتس A. A. Curtice نائب رئيس الشركة الهندسية المتحدة ومبعوث شركة فريبورت للكبريت إلى المملكة بأقرب وقت لإحباط محاولة البريطانيين الحصول على هذه الامتيازات أيضاً. ويلفت إدي نظر كيرتس إلى احتمال أن تطلب حكومة المملكة مبلغاً كسلفة على أعمال التنقيب ولقاء منح شركته حق العمل في أراضيها. ويشير إلى أن هول Hall من ناشنال

سيـتي بانك National City Bank أخـفق في مهمته في جدة بسبب شروط الحكومة السعودية رغم علمه بها سلفاً، قبل القيام بالزيارة.

R. 7

1945/02/27
FW 890 F. 51/3-245 (2)

مذكرة سرية للغاية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مـدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جيمس دن James Dunn مسـاعد وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب أولـنج من دن توقيع الرسـالتين الموجهتين إلى وزير الحرب على الفور بعد أن أكد دن أن لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحريـة الأمريكية أقرت تقريرها رقم ١٤ الذي تعتمد عليه الرسالتان.

R. 5

1945/02/28
890 F. 6363/4-1845 (1)

برقية رقم ٣٣٧ من فلويد أوليجر Floyd Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العـربية فـي الظـهران California Arabian Standard Oil Company إلى فرد ديفيز Fred Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وموجه نسخة منهـا طي رسالة موقعة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئـيس شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشـؤون الماليـة والنقـدية بوزارة الخـارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيـسان) ١٩٤٥م.

يطلب أوليجر إيداع مبلغ ١٢ ألف ريال في حساب عمر علي بوقري Bogari وإخوانه من مكة المكرمة لدى شركة المصرف السويسري في نيويورك Swiss Bank Corporation وذلك ثمن ألف جنيه ذهبي.

R. 7

1945/02/28
890 G. 918/2-2845 (2)

رسالة سرية رقم ٦٤٦ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

ينقل هندرسون ترجمة لبيان صادر عن وزارة الداخلية العراقية برقم ٥٥٩ يقضي بمنع تداول كتاب «تعرَّفْ إلى العرب» *Meet the Arab* الذي كتبه جون فان إس Dr. John Van Ess. ويقول هنـدرسون إن الأجزاء الـتي أثارت اعـتراض العراقيين هي التي تقارن بين الملك حسين جد عبدالإلـه الوصي علـى عرش العراق والملـك عبدالعزيز آل سعود بأسلوب ينتقص من قدر الملك حسين. لذلك جاء الكتاب ليثير حفيظة العراقيين لأنه يمتدح الملك عبدالعزيز ويذم الملك حسين (الأول).

LM. 190-10